جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

علاقة مستوى الطموح بقلق الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية

دراسة ميدانية بجامعة حمة لخضر بالوادي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

إعداد الطالبة:
غريسي علوي بثينة
نملي صفاء

إشراف الأستاذ:
د.عزي إيمان

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
د.اسعادي فارس	جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي	رئيسا
د. عزي إيمان	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مشرفا ومقررا
د.خنيش ليلى	جامعة الشهيد حمه لخضر– الوادي	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر و تقدير

نحمد الله عز وجل على ما اعطانا من القوة و المثابرة بالمواصلة لإخراج

هذا الجهد المتواضع

في صورته العلمية الحالية.

كما لا يسعنا فخرا و عرفانا بالجميل الا ان نتقدم بالشكر الجزيل

إلى المشرفة : **عزي ايمان** على ملاحظاتها و ارشاداتها و توجيهاتها من مرحلة اختيار البحث و طوال فترات انجازه

فلك منا جزيل الشكر و الامتنان.

و الشكر إلى كل من احاطنا بالرعاية و الارشاد منه دكتور **" غربي عبد الناصر"** و إلى كل اساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية

و إلى كل من مد لنا يد المساعدة سواء من قريب او بعيد

لكم منا جزيل الشكر و التقدير

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وقلق الامتحان لـــدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية بجامعة حمة لخضر بالوادي، حيث بلغ عدد العينـــة (60) طالب، مستخدمة مقياس مستوى الطموح لمعوض عبد العظيم ومقيـــاس قلـــق الامتحـــان لغربي عبد الناصر، اعتمادا على المنهج الوصفي الارتباطي والأساليب الاحصائية التالية: معامل ارتباط بيرسون، الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، تم التوصل إلـــى النتائج التالية :

- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى عينة الدراسة.

- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح وقلق استعداد للامتحان لـــدى عينـــة الدراسة .

- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح وقلق أداء الامتحـــان لـــدى عينـــة الدراسة.

- توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين مستوى الطموح وقلق انتظار النتيجة الامتحـــان لدى عينة الدراسة.

Summary:

The study aimed to identify the relationship between the level of ambition and exam anxiety among first students of social sciences at the University of Hamma Lakhdar in the valley, where the number of the sample was (60) students, using the scale of the compensated ambition level of Moawad Abdul Azim and the scale of test anxiety of Western Abdel Nasser, depending on the descriptive correlative approach and methods. The following statistic: Pearson's correlation coefficient, statistical packages for the social sciences (spss), then the following results were reached:

- There is no statistically significant correlation between the level of ambition and exam anxiety among the study sample.

- There is no statistically significant correlation between the level of ambition and the anxiety of readiness for the exam among the study sample.

- There is no statistically significant correlation between the level of ambition and the anxiety of exam performance among the study sample.

- There is no statistically significant correlation between the level of ambition and anxiety waiting for the exam result among the study sample.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
شكر وعرفان	
فهرس الموضوعات	I
فهرس الجداول	IV
مقدمة	1
الجانب النظري **الفصل الأول** **الدراسة واشكالية اعتباراتها**	
1- الاشكالية	05
2- فرضيات الدراسة	08
3- أهمية الدراسة	08
4- أهداف الدراسة	09
5- المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة	09
6- الدراسات السابقة و التعقيب عليها	10
الفصل الثاني **مستوى الطموح**	
تمهيد	17
1- التطور التاريخي لمستوى الطموح	17
2- تعريف مستوى الطموح	18
3-أنواع مستوى الطموح	19

4- طبيعة مستوى الطموح	**23**
5- سمات الشخصية مستوى الطموح	**24**
6- مستويات مستوى الطموح	**25**
7- العوامل المؤثرة لمستوى الطموح	**26**
8- النظريات المفسرة لمستوى الطموح	**34**
خلاصة الفصل	**37**
الفصل الثالث **قلق الامتحان**	
تمهيد	**39**
1- مفهوم القلق	**39**
2- أنواع القلق	**39**
3- مفهوم قلق الامتحان	**40**
4- أنواع قلق الامتحان	**42**
5- أسباب قلق الامتحان	**43**
6- مظاهر قلق الامتحان	**44**
7- النظريات مفسرة لقلق الامتحان	**46**
8- علاج قلق الامتحان	**50**
ملخص الفصل	**52**
الجانب التطبيقي **الفصل الرابع** **الدراسة الاستطلاعية**	
تمهيد	**56**
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	**56**
2- المنهج المتبع	**56**
3- مجالات الدراسة الاستطلاعية	**57**

4- العينة	**57**
5- الأداة	**57**
ملخص الفصل	**62**
الفصل الخامس **عرض و تحليل النتائج**	
تمهيد	64
1- مجالات الدراسة الأساسية	64
2- عينة الدراسة	64
3- الأدوات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات	64
4- عرض و تفسير وتحليل نتائج الدراسة	64
الخاتمة	71
قائمة المراجع	73
الملاحق	79

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح افراد العينة دراسة	56
02	يوضح البدائل لمقياس مستوى الطموح	56
03	يوضح صدق التمييز لمقياس مستوى الطموح	57
04	يوضح قيمة ألفاكرونباخ لمقياس مستوى الطموح	58
05	توضح توزيع البنود على الابعاد لمقياس قلق الامتحان	58
06	يوضح البنود الموجبة و سالبة لقلق الامتحان	59
07	توضح البدائل لمقياس قلق الامتحان	59
08	يوضح تصنيف مستويات قلق الامتحان في المقياس الكلي	60
09	يوضح تصنيف مستويات قلق الامتحان في المقياس الفرعي	60
10	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الطموح المرتبطة بقلق الاستعداد للامتحان	64
11	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الطموح و قلق الأداء الامتحان	65
12	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الطموح و قلق الانتظار النتيجة	66
13	يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الطموح و قلق الامتحان	67

مقدمة:

يعد الطموح من اهم اسباب التطور في العالم فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الافكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى اخرى و يعتبر من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للفرد من خلال ما يحقق له من توافق نفسي و اجتماعي، هذا ما قد نجده لدى طلبة الجامعة، ونظرا لان هذه المرحلة يصبح الطلبة فيها اكثر اختلاطا بالمجتمع، و يبدا فيها الطموح بمستقبل افضل و الحرص على المراتب العليا، و تجدهم قلقون بهذا الشأن.

لذا يجب الاخذ بعين الاعتبار كل الظروف التي يعيشها الطالب بما فيها قلق الامتحان الذي له أهمية في التأثير على المسار الدراسي للمتعلم، حيث نجد الطلبة في حالة خوف و توتر من الامتحان اذ يعتبرون ان الامتحان هو العائق الذي يؤثر على مستقبلهم الذين يطمحون إليه و الخوف من عدم الوصول إليه، وانطلاقا من هذه النقاط حاولنا في بحثنا هذا دراسة علاقة مستوى الطموح بقلق الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية و قد جاءت هذه الدراسة مكونة من:

الجانب النظري:

1- الفصل الأول: يتعلق بتحديد اشكالية الدراسة ثم أهمية و أهداف الدراسة، كما تعرضنا إلى المفاهيم الاجرائية لمتغيرات المستخدمة في الدراسة و ذكر بعض من الدراسات السابقة و تعقيب عليها.

2- الفصل الثاني: يدور حول مستوى الطموح مع ذكر التطور التاريخي لمستوى الطموح و تطرقنا ايضا إلى تعريف و أنواع و طبيعة مستوى الطموح و ذكر سماتها ومستويات و العوامل المؤثرة فيه.

3- الفصل الثالث: يختص بموضوع قلق الامتحان وبذكر تعاريف لقلق الامتحان وأسبابه و مظاهره و النظريات المفسرة له أيضا طرق العلاج قلق الامتحان .

الجانب التطبيقي:

4- الفصل الرابع: تناولنا في هذا الفصل اهداف الدراسة الاستطلاعية و المنهج المتبع و ذكر مجالات الدراسة الاستطلاعية و تحديد العينة و الأداة مع خلاصة الفصل.

5- الفصل الخامس: وفيه عرض و تحليل النتائج من تحديد مجالات الدراسة الأساسية و التعرف على الأدوات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات إلى عـــرض و تفســـير نتـــائج الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

اشكالية الدراسة واعتباراتها

1- اشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1- الاشكالية

يعتبر عصرنا الحالي عصر الانفجار المعلوماتي و عصر التغيرات السريعة المفاجئة مما يفترض ان يكون انسان العصر على معرفة بجميع المهارات الاجتماعية التي تساعد الفرد على ان يعبر في هذا الزمن عما يمر بيه من مشاعر و ضغوطات والتغييرات و كيف يدافع عن حقوقه و يؤدي حقوق الاخرين من حوله و ان يتمكن من تكييف ظروفه و حاجاته مع الواقع المتغير و ان يزيد من خبراته و تقييم ذاته تقييما مناسبا و يكون على قدر من الطموح.

حتى يصل الانسان إلى القمة عليه ان يجعل سقف طموحاته مرتفعا جدا، فلا يكون لهذه الحياة التي نعيش فيها معنى او قيمة دون ان يكون للإنسان فيها هدف يسعى إلى تحقيقه و الوصول إليه، فالطموح يعتبر المبدأ الاساسي في حياة و شخصية الانسان، فمنذ ولادة الانسان إلى الحياة و لديه طموحات و ميول يسعى لتحقيقها و الرغبة للوصول إليها التي من خلالها يحدد مستواه الشخصي و هو الدافع الذي يجعل الانسان قادرا على تأدية عمله على اكمل وجه اذ يحتاج الانسان إلى حافز قوي يتمكن من خلاله مواجهته الصعاب ويحقق اهدافه، و يعرف الطموح ايضا على انه الشيء الذي يعطي للإنسان القوة و الدافع في تحقيق اهدافه سواء كانت تلك الأهداف علمية او عملية او شخصية او غير ذلك، حيث ان الانسان يخطط لإنجاز عمل ما و لديه رغبة قوية في تحقيقه و لكن قد لا يمتلك القدرة و القوة على تحقيقه، وهنا يأتي دور الطموح الذي يعمل في تجديد الطاقة والحافز في تحقيق هذا الانجاز و جعله ينظر إلى النجاح، و هنا يخلق معنى الاحساس والميول للطموح اذ يعتبر هذا الاخير من ابعاد الشخصية عند الانسان التي يمكن ان تميز الفرد عن الاخر في طموحاتهم.

فمن خلال الطموح هناك مستوى الطموح الذي يعتبر بعد من الابعاد الاساسية في تركيب شخصية الفرد فهو احد المتغيرات ما يصدر في تأثير الفرد من سلوك و لعل الكثير من انجازات الفرد و تقدم الامم يرجع إلى القدر المناسب من مستوى الطموح الذي له دور مهم في حياة الفرد كما له ابعاد مهمة اذ يوضح اسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة

التي يعيش فيها، فالطموح هو سر النجاح و اساسه، فيعرف مستوى الطموح على انه سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد للوصول إلى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي و تحدد حسب خبرات النجاح و الفشل التي مر بها (كاميليا عبد الفتاح، 1984)، وهذا ما جاءت به بعض الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ومن بينهم دراسة(الأسود، 2003) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مستوى القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، ودراسة (أبو مصطفى، 1990) التي هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من قلق الامتحان بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي و مستوى الطموح لدى عينة من الطلاب و ايضا دراسة حجازي(1987) التي هدفت إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح و التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة

وبما ان الطموح يختلف من شخص إلى اخر و من مرحلة عمرية إلى اخرى فنجد مستوى الطموح لديهم مرحلة حساسة و حرجة في حياتهم التي يولد او يظهر الخوف والقلق في عدم تحقيق طموحاتهم و ميولهم المستقبلية و القلق المستمر في عدم تحقيق إنجازاتهم او أهدافهم في الحياة العملية و العلمية، فالقلق يعتبر حالة نفسية التي يعاني منها الفرد في حياته المستقبلية و يعتبر هذا القلق من الانفعالات الانسانية المؤثرة في شخصية الفرد التي لها تأثير سلبي في مجالات الحياة المختلفة، و للقلق انواع مختلفة هناك من لديه قلق المستقبل و القلق النفسي و قلق الامتحان، و من هذا انواع القلق نذكر قلق الامتحان الذي نجده عند الطلبة، الذين يعانون من الخوف من عدم اجابتهم للأسئلة المطروحة في الامتحان اجابة صحيحة او الخوف من النتائج المتحصلة عليها التي تحدد له مستواه الدراسي و مستوى طموحه في تكوينه النفسي و شعوره بالتوتر من عدم تحقيق ميولاته و إنجازاته المستقبلية، و قلق الامتحان هو حالة من التوتر الشامل والشعور بالضيق الذي يصيب الطالب اثناء ادائه و اجتيازه للامتحان و كثرت التفكير بما يعيقه عن الأداء الجيد فبمجرد التفكير فيه يجعل الطالب يعيش في قلق و اضطراب، يعرف سبيلبرجر (1980) قلق الامتحان بأنه سمة شخصية في موقف محدد يتكون من الانزعاج والانفعال، يطلق عليه في بعض الأحيان قلق

التحصيل، وهو نوع من قلق الحالة المرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم عند مواجهتها، وإذا زادت درجته لدى فرد ما أدت إلى إعاقته عن أداء الامتحان، وكانت استجابته غير متزنة، و هو ايضا عملية انفعالية مكونة من جانبين شعوري و لاشعوري فالجانب الشعوري للقلق يتمثل في شعور الطالب بالخوف اما الجانب اللاشعوري يشمل العمليات المعقدة، ويشير عبد الخالق (1987) إلى أن قلق الامتحان هو نوع من القلق المرتبط بمواقف الامتحان، بحيث تثير هذه المواقف في الفرد شعورا بالخوف والهم العظيم عند مواجهة الامتحانات، أي أن الأشخاص الذين يكون قلقهم لمواقف الامتحانات عاليا يميلون إلى إدراك المواقف التقويمية على أنها مهددة.

ويمثل الطلاب يمثل فئة مهمة من فئات المجتمع التي تعاني من قلق مستمر على المستقبل و الخوف من عدم تحقيق الطموحات المستقبلية، حيث تحتل الطموح أهمية خاصة في حياة الطالب بمختلف مراحلها و مستوياتها و نتيجة لكون هذا الطموح يتأثر بالعديد من العوامل و الامور التي تشتمل فيها على العوامل النفسية و الانفعالية و بخاصة قلق الامتحان اذ يمثل هذا الاخير على انه حالة نفسية او ظاهرة انفعالية أو توتر شامل التي تنتاب الفرد حينما يقف في موقف الامتحان التي تكون قدراته موضع فحص وتقييم، و نجد في تعريف سارسون لقلق الامتحان بانه نوع من انواع قلق الحالة يحدث حينما يدرك الفرد المثيرات المتعلقة بموقف أسباب على انه موقف تهديد (علي بن محمد معجمي، 2006)، وهذا ما تناولته بعض الدراسات على مفهوم موضوع قلق الامتحان و من هذه الدراسات نجد دراسة إيزينك (1979) يؤكد على أن قلق الامتحان حالة من التوتر الشامل تصيب الفرد وتؤثر في عملياته العقلية و دراسة صالح (1997) يؤكد فيه على أهمية دراسة القلق النفسي بشكل عام، وقلق الامتحان بشكل خاص، ووضع البرامج الإرشادية العلاجية لها. وايضا دراسة عبد الرحمان العيسوي (1974) تعتبر دراسة تجريبية تهدف إلى التعرف على ظروف الامتحانات وما ينجم عنها من مشاعر وقلق.

كما نرى طلاب سنة أولى جامعي لديهم طموحات وافاق مستقبلية جد عالية، يسعون ويطمحون لتحقيقها على ارض الواقع للوصول إلى اعلى المراتب، ولكن ينتابهم نوع من التوتر والقلق والانفعال، ومن هنا يكون اما النجاح أو الفشل.

ومن خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على مستوى الطموح وعلاقته بقلق الامتحان وذلك من خلال محاولة الاجابة على التساؤل التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح و قلق الامتحان؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى طلبة أولى علوم اجتماعية

الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق الاستعداد للامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق الأداء على الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق انتظار نتيجة الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية

3- أهمية الدراسة:

تمكن أهمية هذه الدراسة في التعرف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية، وايضا تعالج احدى المشكلات التي يعاني منها الطالب في مساره الدراسي، والمتمثلة في قلق الامتحان، الذي يعد من اكبر المشكلات العويصة التي تعيق أداءه وتهدد مستقبله العلمي والمهني، كما انها ستساهم هذه الدراسة في محاولة جمع التراث النظري حول هذا الموضوع من خلال المتغيرات المدروسة مستوى الطموح وقلق الامتحان.

4- أهداف الدراسة: تهدف هذه دراسة إلى:

- التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى طلبة أولى علوم اجتماعية.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق الاستعداد للامتحان لدى طلبة أولى علوم اجتماعية.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق أثناء أداء الامتحان لدى طلبة أولى علوم اجتماعية.
- الكشف عن وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق انتظار نتيجة الامتحان لدى طلبة أولى علوم اجتماعية.

5- المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **مستوى الطموح:** هو مستوى الرغبة في تحقيق مجموعة الأهداف والغايات التي يطمح إليها الفرد للوصول إليها في شتى المجالات، ويسعى جاهدا لتحقيقها، حيث يقاس هذا المستوى بالدرجة المتحصل عليها في مقياس مستوى الطموح والذي ينقسم بدوره إلى مستوى (مرتفع، منخفض، متوسط).
- **قلق الامتحان:** هو الحالة التي يمر بها الطالب قبل وأثناء وعند انتظار نتيجة الامتحان وتكون مصحوبة بضغط وخوف في هذه الفترة والمعبر عنه في هذه الدراسة من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب في مقياس قلق الامتحان للدكتور غربي عبد الناصر.
- **قلق الاستعداد:** هو حالة تهيؤ الطالب الجامعي على اجتياز امتحاناته المصيرية في أحسن الظروف، مما يولد لديه التهيؤ والاستعداد التام لها.
- **قلق الأداء:** هي لحظة وجود الطالب في صميم وقلب الحدث المصيري عنده في الامتحان، إما أن يكون بالنجاح أو الفشل.

- **قلق الانتظار:** هي مرحلة ما بعد الاستعداد والأداء لامتحانات تنتاب كل طالب جامعي، وهي أمر واقعي لديه، فكلما كان الانتظار أشد كان التهيؤ أكيد، وكلما اشتد الانتظار ازداد الجهد لديه.

6- الدراسات السابقة:

6-1- دراسات متعلقة بمستوى الطموح:

دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971) تحت عنوان "الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح " التي طبقت فيها استبيان مستوى الطموح للراشدين على عينة قوامها 222 طالبا وطالبة جامعية، وتوصلت من خلالها إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات.

دراسة حجازي (1987) التي هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة منهم (56) طالب (44) طالبة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي**(بحامد، 2015:ص 16، 17).**

دراسة خليل الشرقاوي (1999) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين القدرة على التفكير الإبداعي وعلاقتها بمستوى الطموح وبعض سمات الشخصية الأخرى، التوافق الشخصي والاجتماعي، وتكونت العينة من (505) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين طلاب وطالبات الثالثة ثانوي العلمي والأدبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، تتراوح أعمارهم بين 17-19 سنة موزعين على مختلف المناطق الجغرافية، والمستويات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، وتم استبعاد من يقل ذكاؤه عن المتوسط، وطبق الباحث على العينة الأدوات التالية: اختبارات القدرة على التفكير الإبداعي لجيفر من إعداد وترجمة عبد الحليم محمود السيد، مقياس مستوى الطموح من إعداد الباحث، مقياس سمات الشخصية التوافق الشخصي والاجتماعي من إعداد الباحث، استمارة البيانات الشخصية من إعداد

الباحث، اختبارات المشابهات للذكاء روكسيلر- بليفيو، واستخدم الباحث لمعالجة البيانات الأساليب الإحصائية التالية: معاملات الارتباط المستقيم لبيرسون، معاملات الارتباط المنحني(إليتا أو نسبة الارتباط)، تحليل التباين، اختبارات، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن هناك علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين القدرات الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات)، ومستوى الطموح بأبعاده المختلفة لدى كل من الذكور والإناث، أو كليهما معا.

- توضح النتائج المتعلقة باختلاف الذكور عن الإناث في تأثير مستوى الطموح على القدرات الإبداعية، أن هناك تفاعلا دال إحصائيا بين متغير الجنس والقدرة على تحديد الأهداف في تأثيرهم على الطلاقة، وتأثير متغير الجنس والقدرة على تحقيق الذات في بعد الأصالة **(ابو ندى، 2004: ص71).**

دراسة بانـــدي(2002)Banedy التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالانبساطية والانطوائية، تكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الآداب، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

دراسة زياد بركات (2008) التي هدفت إلى معرفة علاقة مفهوم الذات لمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء المتغيرات (الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي) على عينة متكونة من 378 طالب وطالبة، ولقد أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق جوهرية دالة في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس **(بحامد، 2015: ص19).**

6-2- الدراسات متعلقة بقلق الامتحان:

دراسة أبو صحبة : العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي عند طلبة الصف الثاني الإعدادي بمدارس عمان عام 1974م .تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي واستخدم في البحث مقياس قلق الامتحان لسارسون ومقياس

التحصيل ؟؟؟؟؟ وكانت العينة (420)طالب وطالبة في الصف الثالث الإعدادي وأظهرت النتائج وجود علاقة سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل وأظهرت هناك فروق في درجة القلق بين الذكور والإناث. **(أحمد، 2003: ص 103)**

دراسة مرسي 1976م :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة القلق الامتحاني في ضوء نظرية القلق في المواقف الاختيارية ونظرية القلق. الحالة السمة عند طلبة المدارس الثانوية بالكويت واستخدم الباحث مقياس القلق الصريح للقلق في المواقف الاختيارية .وتضمنت العينة (307) طالب وطالبة في المدارس الثانوية واستخدم عامل الارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة **(شعيب، 1988: ص 11).**

دراسة زغل 1982 :أثر قلق الامتحان في مادة الرياضيات :هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر قلق أسباب المرتفع المنخفض في الرياضيات اعتمد الباحث على عينة تكونت من (516) طالباً و(313) طالبة واستخدم تحليل القياس كوسيلة إحصائية وتوصلت النتائج لما يلي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الطلاب على نتائج أسباب في مادة الرياضيات.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلاب على نتائج أسباب في مادة الرياضيات. 31
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الطلاب حسب الترتيب التصاعدي**(أحمد، 2003: ص 104).**

دراسة (الكحالي، 2005) بعنوان؛ مفهوم الذات الأكاديمي وقلق أسباب وعلاقتهما بتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادى عشر بسلطنة عمان .

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق أسباب والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الحادى عشر بسلطنة عمان، ومعرفة الفروق في مفهوم الذات وقلق أسباب والتحصيل الدراسي حسب الجنس والتخصص الدراسي .إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على عينة قوامها (500) طالبا وطالبة، منهم (256) طالبا، و(244)

طالبة، بإستخدام مقياس قلق أسباب (نبيل الزهار)، معدلات التحصيل الدراسي، مقياس مفهوم الذات الأكاديمي، وتمت معالجة البيانات بإستخدام، معامل الإرتباط بيرسون، اختبار (ت) . توصلت الدراسة إلى وجود إرتباط سالب بين مفهوم الذات الأكاديمي وقلق أسباب لدى أفراد العينة، ووجود إرتباط سالب بين قلق أسباب وتحصيل الدراسي، ووجود إرتباط موجب بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي .

كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات الأكاديمي بين الذكور والإناث وكذلك بين طلبة القسم العلمي والقسم الأدبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في قلق أسباب بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وبين طلبة القسم العلمي والقسم الأدبي لصالح طلبة القسم العلمي .

دراسة (أبو حجلة، 2007) بعنوان؛ أثر نموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق أسباب لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلة.

هدفت الدراسة لمحاولة التعرف على أثر نموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق أسباب لدى طلبة الصف السابع .إعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، على عينة قوامها 137 طالبا وطالبة من طلبة الصف السابع الأساسي، موزعين على أربع شعب في أربع مدارس مختلفة بطريقة عشوائية .إستخدمت اختبار التحصيل المعرفي العلمي، والمكون من ست فعاليات فيزياء (ثلاث فعاليات في الكيمياء، وثلاث فعاليات في الأحياء)، إضافة إلى دافع الإنجاز، مفهوم الذات وقلق أسباب، وتمت معالجة البيانات باستخدام تحليل الأحادي، وتحليل التباين معتمد المتغيرات التابعة بطريقة هوتلنج، واختبار (ت) .

وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائية في التحصيل ومفهوم الذات بين الطلبة الذين تعلموا العلوم بنموذج تسريع التعليم، والذين تعلموا العلوم بالطريقة التقليدية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في دافع الإنجاز، وقلق أسباب بين الطلبة الذين تعلموا العلوم بنموذج تسريع التعليم والذين تعلموا العلوم بالطريقة التقليدية .

كما توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل، دافع الإنجاز، مفهوم الـــذات وقلق أسباب لدى الطلبة تعزى لمتغير الجنس، ومتغير التفاعل بين طريقة التعليم والجنس.

وتوصلت كذلك لعدم وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل، ودافع الإنجاز، وقلـــق أسباب في اختبار المعرفة البعدى الأئي، ومتوسطات تحصيلهم في اختبار المعرفـــة البعـــدى المؤجل، بينما يوجد فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات الأئي، ومتوسطات مفهـــوم الـــذات المؤجل.

بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مفهوم الذات الأكاديمي، ومفهوم الـــذات الإجنماعي للطلبة الذين تعلموا العلوم بنموذج تسريع التعليم والذين تعلموا العلـــوم بالطريقـــة التقليدية بينما لا يوجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات النفسي، و مفهوم الذات الجسمي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على هذه الدراسات التي تناولت الكثير من المواضيع التي لهـــا علاقـــة بمستوى الطموح وقلق الامتحان ومقارنتها بالدراسة الحالية اتضح ان هناك نقاط تشابه بينها وبين هذه الدراسة الحالية، حيث قام بعض الباحثون بدراسات تناولت مستوى الطموح منها دراسة كاميليا عبد الفتاح الفروق بين الجنسين التي توصلت من خلالها ان مستوى الطمـــوح لدى الطلبة اعلى من الطالبات، وايضا دراسة حجازي 1987 مستوى الطمـــوح وعلاقتهـــا بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي الذي استنتج إلى عدم وجـــود علاقـــة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، ودراسة خليل الشرقاوي 1999 التي هدفت إلـــى دراسة القدرة على التفكير الابداعي وعلاقتها بمستوى الطموح التـــي توصـــل إلـــى نتـــائج اختلاف بين الذكور والاناث في تأثير مستوى الطموح على القدرات الابداعية، ولقد اختلفت الدراسات السابقة لمستوى الطموح في ما بينها في حجم العينة المستخدمة اكبر حجم العينات 505 فرد لخليل الشرقاوي 222 لكاميليا عبد الفتاح بينما اصغر حجم للعينة 100 فرد لـــدى حجازي وباندي .

أما في ما يخص الدراسات المتعلقة بقلق الامتحان نجد علاقة قلق الامتحان والتحصيل الدراسي عند دراسة ابو صحبة التي اظهرت هناك فروق في درجة القلق بين الذكور والاناث، ودراسة زغل 1982 التي هدفت اثر قلق الامتحان في مادة الرياضيات التي توصلت إلى نتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب، كما هدفت دراسة الكحالي 2005 علاقة بين مفهوم الذات الاكاديمي وقلق الامتحان والتحصيل الدراسي التي استنتج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائة بين الذكور والاناث وفي اختلافات الدراسات السابقة لقلق الامتحان في حجم العينة نجد اكبر حجم للعينة عند زغل 829 فرد حيث قسمها إلى 516 طالب و313 طالبة، وعند الكحالي 500 عينة اما عند ابو صحبة نجد 420 فرد، بينما اصغر حجم للعينة نجدها عند ابو حجلة 137 .

ومن هنا جاءت الدراسة الحالية محاولة دراسة العلاقة بين مستوى الطموح وقلق الامتحان لدى طلبة سنة أولى جامعي.

الفصل الثاني

مستوى الطموح

تمهيد

1- التطور التاريخي لمستوى الطموح

2- تعريف مستوى الطموح

3- انواع مستوى الطموح

4- طبيعة مستوى الطموح

5- سمات الشخص الطموح

6- مستويات مستوى الطموح

7- العوامل المؤثر في مستوى الطموح

8- النظريات المفسرة لمستوى الطموح

خلاصة الفصل

تمهيد:

يلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد، باعتباره أحد أهم المتغيرات ذات تأثير البالغ فيما يصدر على الانسان من نشاطات واهداف وأفكار، ومادام الطموح موجودا عند الانسان فلا يوجد سقف لتطور العلمي والحضاري، فمستوى الطموح من اهم العوامل المميزة لشخصية الفرد واسرار نجاحه، الذي يتميز بالتفاؤل تجاه مستقبله ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق. وهذا ما سنحاول معرفته في هذا الفصل الذي تناول فيه بعض التعريفات والتطرق إلى طبيعة وأنواع مستوى الطموح وبعض من النظريات المفسرة له والعوامل المؤثرة فيه.

1- التطور التاريخي لمستوى الطموح

ظهر مصطلح مستوى الطموح في دارسات السيكولوجية سنة (1930)، ويعتبر **هوب (Hope)** أول من تناوله بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام بيه عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح **(أنور محمد الشرقاوي، 1992: ص269).**

فحسب هوب HOOP يشير إلى مستوى الطموح على انه: اهداف الشخص او غايته، او ما ينتظر منه القيام بيه في مهمة معينة**(سهير كامل احمد، 1999: ص182).**

ويتبين من تعريف هوب ان مستوى الطموح الفرد يتوقف على توقعات وتنبؤات الاخرين بدرجة الإنجاز التي قد يحققها الفرد في عمل ما.

لم يكن هذا المصطلح بهذه التسمية من قبل، وما كان محددا تحديدا علميا دقيقا، حتى جاء لفين وهوب اللذان يرجع لهم الفضل في تجريد هذا المفهوم من عموميات وادبيات التي كان يعرف بيها ويميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة والتوصيلات من جراء ذلك إلى إضافة لفظ " مستوى " إلى اصطلاح " الطموح ".

كما عرفه كيرت لفين (KURTLEVIN 1948) بأن: هدف الفرد أو طموحه يشكل الدافع الرئيسي لقيام بالعمل، فمستوى الطموح هو مستوى انجاز المرتقب الذي يتوقع العامل أن يصل إليه في مهمة عادية مع معرفته بمستوى إنجازه السابق **(جمال الدين لعويسات، 2002: ص 21).**

ومنذ ذلك الحين أصبح هذا المفهوم أكثر تدولا وتناولا وعرف بمستوى الطموح Nveau Daspiration أو Level of Aspiration **(بحامد، 2015: ص23، 24).**

2- تعريف مستوى الطموح:

2.1. الطموح لغة:

طمح ببصره يطح طمحا: شخص، واطمح فلان بصره: رفعه، ورجل طماح: بعيد الطرف، وامراء طماحة: تكر بنظرها يمينا وشمالا إلى غير زوجها، وبحر طموح الموج: مرتفعا، والطمح: أي ابعد في الطلب **(ابن منضور، 1993 :ص103).**

2.2.الطموح اصطلاحا:

- مستوى الطموح هو سمة ثابتة ثباتا نسبا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال سن حياته **(كاميليا عبد الفتاح، 1972: ص13)**

- وهو قدرت الفرد على وضع وتخطيط أهدافه في جوانب حياته المختلفة ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كالصعوبات وذلك بما يتفق والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي حسب خبراته السابقة التي مر بها**(إبراهيم عطية، 1995: ص55).**

- مستوى الطموح هو ما يحققه الفرد من اهداف واقعية يضعها لنفسه لحياته المهنية والأكاديمية والشخصية، تتفق مع اطاره المرجعي وتكوينه من خلال خبرات النجاح والفشل التي مر بها والتي تساعده على التغلب على ما يواجه من عقبات وعراقيل ومشكلات **(يوسف منصور 1992: ص34).**

- هو القرار او البيان الذي يتخذه الفرد بالنسبة لأدائه المقبل، وهو الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات وهو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح او الفشل **(محمد النوبي، 2010: ص58).**

- هو الهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه لنفسه **(حسن عادل 2003: ص33).**

- هو مستوى توقعات الشخص ورغبته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته إطاره المرجعي **(رسول، 1984: ص57).**

– هو المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة ويحاول الوصول إليه بجد ومثابرة بناء" على قدراته وامكاناته في ضوء خبراته السابقة **(عباس، 1990: ص30).**

ونذكر أيضا بعض التعريفات والاتجاهات المختلفة للعلماء في مستوى الطموح:

- **تعريف هوب(1930):**

يعتبر هوب اول من عرف مستوى الطموح في مجال دراسته عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه "بانه اهداف الشخص او غايته او ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة "

- **تعريف دريفر (1952):**

عرف مستوى الطموح بانه:" الإطار المرجعي الذي يتضمن اعتبار الذات او هو المستوى الذي على أساسه يشعر الفرد بالنجاح او الفشل "

- **تعريف ايزنك (1945):**

لم يعرف ايزنك مستوى الطموح بالرغم من دارساته هو وتلاميذه العديد له. ولكنه عرف الطموح بانه "الميل إلى تذليل العقبات وتدريب القوة، والمجاهدة في العمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال، مع التفوق على النفس " **(كاميليا عبد الفتاح، 1990: ص7، 8).**

من خلال تعريفات السابقة يمكن القول بان مستوى الطموح " هو الأهداف والرغبات والاتجاهات والميول التي يسعى الفرد للوصول إليها، ضمن التحفيز والقدرة على النجاح في تحقيق طموحاته، لمساعدة الفرد على التغلب عن المشكلات والعراقيل التي يمر بها في حياته اليومية.

3- أنواع مستوى الطموح:

اختلف الباحثون والعلماء في تعدد أنواع الطموح، كل حسب نظرته الخاصة لها، وحسب الأيديولوجية التي تحملها، فمنهم من ذكر الأنواع في الطموح الواقعي والطموح الخيالي، ومنهم من ذكرها في الطموح الدراسي، المهني، السياسي، والاقتصادي، ومنهم من

ذكرها في الطموح الفردي، العائلي، الاجتماعي، والإنساني، وعلى هذا الأساس تمكن تصنيف أنواع الطموح كالآتي:

3.1 أنواع الطموح من حيث الواقعية: و يمكن تقسيمها إلى طموح واقعي وطموح خيالي:

3.1.1 طموح حقيقي واقعي: وهو الطموح الطبيعي الحقيقي المبني على التقدير الصحيح لما لدى الفرد من إمكانيات تساعده على تحقيقه حتى وان لقي بعض العوائق من البيئة، وتبقى قادر على تجاوزها لان إمكانية التجاوز متوفرة لديه **(شكشك، 2008: ص163).**

يتبين من خلال هذا النوع ان الطموح الواقعي هو طموح حقيقي وطبيعي لانه يساعد الفرد على تجاوز العراقيل التي توجهه في البيئة، ولديه القدرة على تحقيقه لمدة طويلة.

3.1.2 الطموح الخيالي: وهو الطموح الشبيه بالخيالات المرضية التي تدل على رغبة صاحبها في الهروب من واقعه المؤلم **(شكشك، 2008: ص163).**

نلاحظ هذا النوع ان الطموح لدى الفرد شبه مستحيلة في تحقيق ما يسعى إليه، مما يؤدي الفرد إلى حالة مرضية التي ترغبه في الهروب من واقعه

3.2 أنواع الطموح من حيث مجالات الحياة: ويمكن ذكرها فيما يلي:

3.2.1 الطموح الدراسي (الأكاديمي): وهذا النوع من الطموح هو الذي تتعلق بالمجال الدراسي، وتوجهات التلميذ الدراسية، ويمتد من الدراسة الابتدائية إلى الدراسة الثانوية، حيث يبدأ التلميذ بالطموح في الانتقال من سنة إلى أخرى، حتى يصل إلى المرحلة الثانوية، وفي سنة اجتيازه للبكالوريا يصبح يطمح الفرد للانتقال إلى الجامعة ومواصلة الدراسة، فهذا الطموح ينمو ويرتقي مع نمو التلميذ، وهو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته **(وديع شكور، 1989: ص333).**

يتضح هذا النوع في تركيزه على التلميذ وما حققه من نجاح واجتهاد في المجال الدراسي للوصول إلى رغباته وطموحاته المستقبلية.

3.2.2 الطموح المهني: قد تتشكل الأفكار لدى الفرد حول التوجه المهني سواء في مرحلة الدراسة أو بعد إتمام الدراسة، كما أن التوجه المهني قد نجده عند الفرد الذي لم يدرس، كما أن التلاميذ قد يطمحون لمهن ويتطلعون لممارستها في المستقبل، كتطلع التلميذ لان يكون أستاذا في المستقبل، كما أن الطموح المهني قد يبرز فقط في السنة الأخيرة من التعليم

الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية(**بوفاتح، 2005: ص142**).

نلاحظ في هذا النوع اختلاف الأفراد في اراءهم او اهتمامتهم في المجال المهني للذين يدرسون او للذين لا يدرسون في طموحاتهم المهنية

3.2.3 الطموح السياسي: يشمل التوجهات الحزبية والنظم السياسية، والقيادة والانتماء السياسي، والرغبة في الفوز في الانتخابات الهامة، وكما أضاف وديع جليل شكور في هذا الصدد انه "في هذا الشكل من الطموح يحدد الطموح مسار الوطن وتحركه ضمن الأسرة الدولية" (**وديع شكور، 1989: ص326**).

يبين هذا النوع نجده في الانتخابات والنظم السياسية والاسرة الدولية الذين يرغبون في الفوز في القيادة السياسية وتحديد طموح مسار الوطن.

3.3.3 الطموح الاقتصادي: ويخص هذا النوع من الطموح الوضع الاقتصادي أو الحالة الاقتصادية التي يطمح شخص أو جماعة أو مجتمع إلى تغييرها أو مقارنتها مع حالة اقتصادية أخرى، كالطموح في كسب مالي جديد، الطموح في مصادر مالية متعددة، الطموح في زيادة الإنتاج، الطموح في تحسين المكانة الاقتصادية العالمية، الطموح في الأرباح التجارية، الطموح في البحث عن أسواق اقتصادية جديدة، إلى غيرها من الطموحات والتطلعات الاقتصادية التي تعبر عن الوضعية الاقتصادية للفرد أو الجماعة (**بوفاتح، 2005، ص142**).

يتضح في هذا النوع ان الطموح الاقتصادي هو الرغبة في كسب الأموال و تحسين الاوضاع الاقتصادية و زيادة في الاستثمار .

3.3 أنواع الطموح من حيث عدد الأفراد والانتماء: ويمكن حصرها في الأنواع التالية:

3.3.1 الطموح الفردي: وهو الطموح الذي يخص فرد واحد، ويكون في جميع مجالات الحياة سواء كان دراسي أو سياسي، أو مهني، أو رياضي، أو علمي، فكل فرد له مستوى من الطموح خاص به حسب إمكانياته وقدراته، والمجال أو الهواية التي يميل إليها، فمن الأشخاص من يطمح طموحات اقتصادية، ومنهم من يطمح طموحات سياسية وثقافية أو رياضية، ... إلى غير ذلك من الطموحات، وقد وضح يونغ (Young 1961) هذا بأن

وصول أي فرد للمراكز الاجتماعية يعود إلى توفره على قدر من الطموح **(بوفاتح، 2005: ص141)**

نلاحظ في هذا النوع أن الطموح الفردي هو يركز على الفرد الواحد، فلكل فرد له طموحاته الخاصة يرغب في تحقيقها في عدة مجالات الحياتية منها: الدراسية أو المهنية أو العلمية ...

3.3.2 الطموح العائلي: ويتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف سواء كانت قريبة المدى أو بعيدة المدى حيث يشترك كل أفراد الأسرة فيها، ويسعون لتحقيقها عبر فترات من الزمن حسب أهميتها بالنسبة لهم، وتتباين الطموحات بين الأسر من أسرة لأخرى، حسب الخصائص الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لكل أسرة، بالإضافة إلى مكان تواجدها في الريف أو المدينة، في الأحياء الشعبية أو الراقية، كالطموح في تغيير السكن إلى سكن أفضل من المتواجدين فيه، أو الطموح في نجاح دراسي لأفرادها يتبعه نجاح مهني، والالتحاق بأفضل المهن، والطموح في تغيير المكانة الاجتماعية والعائلية للأسرة، والطموح في امتيازات اقتصادية واجتماعية، والطموح في السفر أو التنقل **(بوفاتح، 2005: ص140).**

يبين هذا النوع ان الطموح مرتبط بالعائلة وما نطمح إليه من تحقيق الأهداف قريبة أو بعيدة .

3.3.3 الطموح الاجتماعي: لا شك أن طموحات الشعوب المتقدمة تختلف اختلافا جذريا عن طموحات الشعوب الفقيرة أو المتخلفة، فالفئة الأولى ينشدون مستويات عالية من الطموح تتميز بمزيد كم الرفاهية والرقي وهذا ما يراه "أنجا فيل" ANGEOVINN ان الارتفاع مستوى الطموح ظاهرة تتصف بها المجتمعات الحديثة.

بينما الفئة الثانية تسعى للوصول إلى تحقيق قدر محدود من العيش، فكلما تقدم المجتمع الواحد، فمستويات طموحات أفراده تختلف من شخص لآخر ومن زمن إلى آخر، ففي القريب كان الطلبة والاباء وأفراد المجتمع يطمحون في مهن التدريس والتعليم والمحاماة والطّب، ولكن مع المرور الزمن وما عرفته المجتمعات من تطور سريع في مناحي الحياة، فلا شك ان طموحات افراده تغيرت لظهور مهن جديدة، وأعمال حديثة استهوت شباب اليوم

ونستطيع القول إن طموحات آبائنا تختلف عن طموحاتنا الحالية، والتي سوف تختلف عن طموحات أبنائها وهكذا

يتضح هذا النوع في ارتباط الشعوب المتقدمة والمتخلفة في اختلاف درجة مستوى الطموح.

3.3.4 الطموح الإنساني (العالمي): هو طموح الشعوب والمجتمعات كل الإنسانية لتحسين وضعيتها المعيشية من صحة وغداء وأمن وسالم، بالإضافة إلى ما يطمحون إليه من حماية البيئة من التلوث ّ والقضاء على الحروب ونزع الأسلحة الفتاكة والصداقة بين الشعوب ويعبر عن هذه الطموحات من قبل الجمعيات والهيئات العالمية كمنظمة اليونيسيف والصحة العالمية وغيرها من المنظمات. **(ميسة، 2014: ص29، 28)**

يبين هذا النوع ان الطموح الانساني هو كل ما يحتاجه الانسان في تحسين الظروف المعيشة في جميع انحاء العالم من تحقيق اهداف وطموحات في شتى المجالات

4- طبيعة مستوى الطموح: لقد أخذ مستوى الطموح عدة اعتبارات اهمها:

4-1 مستوى الطموح باعتباره استعداد نفسيا: والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح، أن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقدير يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض، وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا إلى مناقشة فكرة الوراثة أو فكرة الاكتساب غير أن هذه النقطة لم تعد للمناقشة ً موضوع، لان لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ومن ثم يمكن القول بأن مستوى الطموح لدى كّل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

4-2 مستوى الطموح باعتباره وصفا لإطار تقدير وتقويم المواقف: ويتكون هذا الإطار من عاملين أساسيين :

- التجارب الشخصية من نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

– أثر الظروف والقيم والتقاليد والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح ومن ثم ينظر الفرد إلى المواقف والأهداف يقدرها ويقيمها من خلال هذا الإطار الحضاري العام وتجربة الشخصية والخاصة.

3-4 مستوى الطموح باعتباره سمة: لم يعثر في الدارسات الأجنبية وخاصة دراسات "كاتيل وجيلفورد" ما يشير إلى أن مستوى الطموح في أبعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد وتطبع في سلوكه في أغلب مواقف حياته.

فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم، وهي هنا تتميز عن القدرة التي تميز بين الناس من حيث مقدار ما يعملون أي استعدادهم الذي يعين استجابتهم وكمية إنتاجهم. وهنا يمكن القول إن وصف مستوى الطموح كما قال "فرانك هوبي "يعتبر أقرب إلى قياس القدرة أكثر منه قياس للسمة باعتبارها استعداد يعين كيفية الاستجابة. فالسمة استعداد عام أو نزعة عامة تطبع سلوك الفرد بطابع خاص وتشكله وتلونه وتعين نوعه وكيفيته، وهي بهذا المعنى تشمل العواطف والميول والاتجاهات الخلفية والعقد النفسية والمميزات المزاجية(**كاميليا عبد الفتاح، 1990: ص10، 11).**

5- سمات الشخص الطموح:

تشير (أولغا قندلفت، 2002) إلى أن هناك بعض سمات التي يتميز بها الإنسان الطموح والتي يمكن اكتشافها فيه ومعاملته على أساسها ّوهي:

1. الإنسان الطموح يحاول دائما الانتقال من نجاح لآخر وما يحققه ليس النهاية بل هي بداية لنجاح جديد من خلال اعتماده على جهده الخاص وقدارته وإمكاناته وليس على حساب الآخرين.
2. الانسان الطموح يؤمن بانه كل ما بذل مزيد من الجهد وعمل على تطوير نفسهً وتنمية قدراته كان هذا سببا لنجاح والحظ ليس عامل اساسيا في النجاح، وأيضا يرى أن الإنسان الطموح هو الذي يرسم مستقبله بجهده وعمله ويضع الخطط المناسبة لتحقيق أهدافه ولا يتركها للظروف.

أما (حنان الحلبي، 2000) فترى أن هناك سمات ترتبط بالشخص الطموح هي:

1- منتج ومستقر من الناحية الانفعالية.

2- متكيف مع ذاته وبيئته.

3- يسخر كل ما لديه من إمكانيات وقدرات لخدمة أهداف.

4- يفكر بشكل موضوعي ..

5- يواصل جهوده ولا يكون الفشل عائق في ذلك.

6- يضع اهداف وخططًا للمستقبل بشكل مناسب.

7- يعمل بجد للوصول إلى مركز متقدم ومرموق في المجتمع **(القطناني، 2011: ص76).**

6- مستويات مستوى الطموح: يميز الباحثون بين ثلاث مستويات للطموح وهي:

المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات: في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد وامكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته، ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات، أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد، ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي

المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات: وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادلها ويتناسب معها، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته ويطلق على هذا النوع من الطموح بالطموح الغير السوي.

المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات: هذا المستوى عكس المستوى السابق، فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات، وهذا ما يعرف بالطموح الغير الواقعي. **(صالحي، 2013: ص46، 47)**

7- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح :تطرق العديد من الباحثين والعلماء للكثير من العوامل التي تؤثر في مستوى الطموح أهمها ما يلي:

1.7 العوامل الفردية (الشخصية): وهي العوامل التي تتعلق بالفرد ذاته وتسهم في تحديد شخصيته:

1.1.7جنس الفرد: يؤثر جنس الفرد سواء ذكرًا أو أنثى في رسم مستوى طموحه، فطموح الذكورة قد يختلف ارتفاعا أو انخفاضا عن مستوى طموح الإناث، وقد تلعب التنشئة الاجتماعية دورا في إبراز دور الجنس في رسم مستوى الطموح، فالآباء في الريف قد لا

يقبلون من أبنائهم الذكور الانجاز المنخفض، وقد يقبلون ذلك من الإناث ويرضون منهن مجرد النجاح دون التفوق، إلا انه مع التقدم الحضاري والثقافي والمجالات المتعددة للمرأة لم يعد هناك فارق جوهري فقط في الطموح ولكن الفارق يكمن في مراتب الطموح فقط. ومن ثم فقد توصل ناصر دسوقي(1991) إلى أن الذكور أعلى طموحا من الإناث في الجانب الأكاديمي، أما بالنسبة للجانب المهني من الطموح فلا توجد فروق بين الذكور والإناث، واتفق كل من سناء سليمان (1984)، ودانيال (1992)، (وفتيحة حسين (1992) إلى أن الطموح الأسري قد يشغل أهم الطموحات، وذلك بتفضيله على الطموح المهني والتعليمي لدى الإناث، بينما أشارت دراسة كل من حمدي حسانين (1977)، أمان محمود (1988)، سيد عبد العظيم (1992)، وعبد الفتاح مطر (1998) إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح، وقد أشارت دراسة السيد فرحات (1982) إلى أن مستوى الطموح لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث **(محمد النوبي 2010: ص76).**

ومن هنا يتضح أن لم يكن هناك اتفاق على طموحات محددة يتسم بها الإناث وأخرى يتسم بها الذكور، وهذا قد يرجع لاختلاف دور المرأة من مجتمع لآخر، أو اختلاف ثقافة الشعوب، فالمرأة في المجتمعات المحافظة يختلف دورها عن المرأة في المجتمعات الغير محافظة، كما أنه يمكن لمنافسة المرأة للرجال في بعض المجالات أن تُغير من مستوى طموحاتهم، وما يمكن الإشارة إليه هو أنه لا شك بان زيادة عدد الإناث على عدد الذكور هو الذي يجعل المرأة تنافس الرجال في مجالات الحياة

2.1.7 النضج: يختلف مستوى الطموح باختلاف المرحلة العمرية للطفل، فمستوى طموح الطفل يختلف عن مستوى طموح المراهق، ويختلف عن مستوى طموح الراشد، مما يبين انه كلما كان الفرد أكثر نضجا، كان في متناوله وسائل تحقيق أهدافه التي يطمح إليها.

ومستوى الطموح ينمو ويتطور بتقدم العمر وهذا النمو قد يكون عرضة للعثرات إذا أعاقته الظروف كما انه من الممكن أن يكون هذا النمو عرضة للنكوص و الارتداد إذا ما استدعت المواقف ذلك. **(محمد النوبي، 2010: ص77، 78)**

ويتضح من هنا أن الفرد كلما كان أكثر نضجا كلما كان أكثر وعيا بأهدافه وطموحاته، كما أن كل مرحلة عمرية تقتضي حاجات معينة، وبالتالي لكل مرحلة طموحات معينة يتبناها الفرد تبعا للظروف المحيطة به .

3.1.7 الذكاء والقدرات العقلية: يتوقف مستوى طموح الفرد على قدراته العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، استطاع القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة، ومع تقدم العمر الطفل الزمني تزداد قدراته العقلية، ولذلك فان مستوى الطموح لديه يتغير بتغير عمره الزمني، ومن ثم فان الشخص مرتفع الذكاء يضع لنفسه طموحات أكثر واقعية عكس الشخص منخفض أو متوسط الذكاء، فالشخص الذكي أكثر قدرة على معرفة مواطن ضعفه، أما الأقل ذكاءً ا يكون طموحه متأثرا بالرغبة وليس بالواقع، كما أن الذكي قادر على فهم قدراته وإمكانياته ورسم مستوى الطموح لنفسه بحيث يتناسب وهذه القدرات، عكس الأقل ذكاءً ا فهو غير قادر على تحقيق أهدافه، ولذلك فقد يضع لنفسه مستوى طموح يرتفع أو ينخفض كثيرا عما يستطيع تحقيقه بالفعل.**(نفس المرجع السابق:ص77).**

يتضح من خلال هذا أن الذكي هو الذي يحسن التخمين في كيفية الوصول إلى الهدف، وفي إمكانية تحقيقه أم لا، وبالتالي تكون طموحاته مبنية على قواعد صحيحة، وتكون في الغالب واقعية ويستطيع تحقيقها، أما الأقل ذكاءً ا فتكون طموحاته عشوائية، قد ينجح في تحقيقها وقد يفشل في ذلك، كما يتضح من هنا أن طموحات الفرد الذكي التي تكون في الغالب واقعية ويتمكن من تحقيقها، هي التي تجعله ذو مستوى طموح مرتفع، عكس الأقل ذكاء الذي غالبا ما يفشل في تحقيق طموحه.

4.1.7 قيم الفرد: هناك علاقة دينامية بين قيم الفرد ومستوى الطموح، لان القيم تحدد مسار الطموح، حيث أن شعور الفرد بأهمية المكانة الاجتماعية لمهنة ما يجعله يتجه بطموحه نحوها، ومجرد شعوره بان مجالا ما لا يتفق وقيمه ومعتقداته التي يؤمن بها سوف يجعله ذلك يصرف النظر عنه، وتفرز الثقافات المختلفة قيما مختلفة، وتحدد تلك القيم بدورها مسار الطموح، وهذه القيم والمعايير قد تنبع من خلال التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد، فقد يتجه إلى مجال ما أو يحجم عنه، ومن ثم تؤثر القيم في مستوى طموح الفرد**(محمد النوبي، 2010 :ص81، 82).**

يبدو لنا من خلال هذا أن قيم الفرد تلعب دورا هاما في تحديد مستوى الطموح، وهذا من خلال ما تفرضه من توجه إلى مهن دون أخرى والتعلق بها ومحاولة التميز فيها، وبالتالي يرتفع مستوى طموح الفرد، ولان القيم قد تختلف بين البدو والحضر، وبين الشعوب، فان مستوى الطموح يختلف تبعا لاختلاف هذه القيم .

5.1.7 نمط الشخصية: يؤثر نمط شخصية الفرد على مستوى طموحه وهذا ما أثبتته معظم الدراسات حيث أثبتت أن مستوى الطموح يتحدد بالسمات الشخصية كالثقة بالنفس والانطواء نذكر منها دراسة سيزر (1965) التي أجريت على عدد من الأطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس و توصل إلى أن المجموعة التي أظهرت مستويات طموح ايجابية كانت ذات واقعية ولديها ثقة كبيرة في النفس، وتوصل إلى أنها مرتفعة التحصيل وناجحة، كما توصل ثروت عبد المنعم (1976) إلى أن الطلبة ذوي مستوى الطموح المرتفع يتميزون بالتكيف والمرح والثقة بالنفس والاتزان مقارنة مع ذوي مستوى الطموح المنخفض **(سهير، 2000: ص188).**

كما توصلت كاميليا عبد الفتاح (1961) في دراستها التجريبية للاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح، إلى أنه توجد فروق بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح حيث أن طموح العصابيين أقل من طموح الأسوياء. **(عبد الفتاح، 1984: ص126).**

من هنا يمكن القول إن الشخصية السوية المتزنة التي لا تعاني أي اضطراب نفسي يمكنها وضع أهدافها بطريقة جيدة ومدروسة ويمكنها التحكم فيها، كما يمكنها اتخاذ قراراتها بطريقة واعية وواقعية.

6.1.7 الدوافع والحاجات: غالبا ما يتوقف مستوى طموح الفرد على دوافعه وحاجاته، فان كان وراءه في سعيه للوصول إلى هدفه دافع قوي أو حاجة ملحة، فلن يقف في سبيله أي عامل آخر، فالنجاح كهدف يسعى الفرد لتحقيقه وإشباع حاجته، وبهذا يصبح الفرد أكثر وثوقا في ذاته وقدراته، وحسب دراسات الباحثين والعلماء انه كلما الدافع قويا كان مستوى طموح الأفراد مرتفع. **(وديع شكور، 1989: ص339)**

من خلال هذا يتضح لنا أن الطموح وراءه دوافع وحاجات هي التي تجعل الفرد يلح على تحقيقها، ويكون هذا الإلحاح حسب حاجة الفرد لما يريد تحقيقه، فإذا كانت الحاجة ضرورية ومهمة للفرد يرتفع مستوى طموحه، وإذا كانت غير ضرورية وغير مهمة فان مستوى طموحه يكون منخفضا.

8.1.7 خبرات النجاح والفشل: يحدد الشعور بالنجاح أو الفشل بعد أداء العمل إلى حد ما الهدف الذي يطمح إليه الفرد في المحاولات اللاحقة، لان الطموحات التي يضعها الفرد تستند إلى الخبرات السابقة والمستوى الذي وصل إليه في مستويات مشابهة **(عبد الفتاح، 1990: ص17).**

ويشير **ليفين وآخرون** أن النجاح يرفع مستوى الطموح، ومعرفة الفرد لدرجة نجاحه يستخدم كدافع للتعلم، والنجاح يجعل الفرد يشعر بنوع من الرضا عن الذات بعكس الفشل الذي يؤدي إلى خفض مستوى الطموح والشعور بالمرارة والإحباط، وكذا مرور الطفل بخبرات مؤلمة من الفشل المتكرر مسالما هادئا بدون أمل في تحقيق شيء، فينخفض بذلك مستوى طموحه، إذ انه باستمرار رافض لوضع أية أهداف يحققها بدعوى انه لا وجود لأهداف طالما لن يحققها، وبالتالي فان ذوي الطموح العالي يميلون إلى النشاط والحيوية والطاقة ويكون لديهم دافع للنجاح والتفوق، بينما يؤدي ذوو الطموح المنخفض إلى توقع الفشل والخوف منه**(محمد النوبي، 2010، ص79، 80).**

يتضح لنا من هنا أن خبرة النجاح تعني للفرد انه حقق مستوى معين من الطموح، وبالتالي يستطيع الطموح إلى الأفضل (الرفع من مستوى الطموح)، أما خبرة الفشل تعني للفرد انه عجز عن تحقيق طموح معين، وبالتالي محاولته مرة أخرى لتحقيق ذلك الطموح والأهداف المسطرة، أو التخلي عنها في حالة الفشل من جديد، ومنه يبقى منخفض الطموح.

9.1.7 نظرة الفرد للمستقبل: تؤثر نظرة الفرد للمستقبل في مستوى طموحه ارتفاعا وانخفاضا، بحيث إذا كانت النظرة متفائلة سيؤدي ذلك إلى رفع مستوى طموحه، وإذا كانت النظرة متشائمة سيؤدي إلى تقليل مستوى طموحه**(محمد النوبي، 2010: ص82).**

يتبين لنا أن الفرد الذي تكون نظرته للمستقبل ايجابية ويكون متفائلا وآملا في مستقبل زاهر، يكون ذو مستوى طموح مرتفع، بينما الفرد الذي تكون نظرته للمستقبل سلبية ويكون متشائما ويخشى من العواقب، يكون ذو مستوى طموح منخفض.

7.2 العوامل البيئية و الاجتماعية :تعتبر البيئة التي يعيش فيها الفرد والظروف التي تتوفر عليها من العوامل المحددة لشخصية الفرد ومستوى طموحه، لأنها تمثل الوسط الذي يمده بالقيم بشتى أنواعها، ومن بين هذه العوامل مايلي :

1.2.7 التنشئة الاجتماعية: تلعب الأسرة دورا كبيرا في تشكيل شخصية الطفل فهي أول مؤسسة اجتماعية تهتم بالطفل، ومن خلالها يكتسب العادات والتقاليد، والقيم، واللغة، وطريقة التفكير، ولهذا دور محوري للأسرة، لاسيما أن الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل، تكون فيها التنشئة كلها على عاتق الأسرة، وبالتالي فان كيفية معاملة الأسرة للطفل غاية في الأهمية، فإذا كانت الأسرة تُشعر الطفل بالود والحب والحنان العاطفي، والراحة والسكينة، وتهتم وتعتني به نفسيا وعاطفيا وعقليا، وتشجعه على سلك الطريق الصواب، وتدفعه للتطلع إلى الأفضل دائما، فان هذا سيرفع من مستوى طموحه، أما إذا استخدمت الأسرة الأساليب الخاطئة في تربية الطفل من قسوة وضرب وعقاب وتسلط، وإهمال وحرمان، فان ذلك سيؤثر سلبا على شخصية الطفل، وسينشأ منذ صغره يعاني التوترات والصراعات.

وقد أشارت بحوث علم النفس الاجتماعي أن طموح الفرد يتأثر تأثرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها، فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الأسرة والمدرسة والأصدقاء، وتؤثر التنشئة الاجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد أن الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع أبنائها إلى الجد والاجتهاد، و من هنا فان الحماية الزائدة من الو الدين قد تؤدي إلى خلق مشاعر الاستسلام، والخوف من المواقف الجديدة، والخبرات الإبتكارية، والتلقائية مما قد يؤدي إلى الخجل والهروب من المواقف الاجتماعية، وعدم القدرة على مواجهة الأعمال الصعبة أو حل المشكلات وهنا نتوقع انخفاضا في مستوى الطموح، وحينما يكون دور الأبوين مشجعا على الاستقلال والسيطرة على البيئة فان الطفل ينشأ على ذات قوية تمكنه من تحقيق النجاح والدخول في المنافسة المرغوبة، وبالتالي نتوقع ارتفاع مستوى طموحه. كما أن الدور الذي تلعبه المدرسة لا يقل أهمية عن الدور الذي تقوم

به الأسرة فأسلوب التربية الذي تتبعه المدرسة يؤثر على مستوى طموح التلاميذ. **(توفيق شبير، 2005: ص45).**

كما أن الجو العام للمدرسة وحالة التلميذ الانفعالية تؤثر على تحصيله الدراسي، فشعور الطفل بأنه يكتسب حب المدرسة، وعطفها وشعوره بتقدير زملائه له، وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه، وبالعكس كثيرا ما يكون توتر العلاقة بين التلميذ ومدرسيه، أو شعوره بأنه ليس محبوبا من الجماعة سببا في كرهه للمدرسة، وانصرافه عن التحصيل، وانخفاض مستوى طموحه **(عبد ربه، 2010: ص66).**

وكما أن المعلم يكسب تلاميذه المعلومات المختلفة، فانه يكسبهم في نفس الوقت مهارات وقيم وأخلاق، وبما أن شخصية المدرس تنعكس تلقائيا على شخصية تلاميذه، فان مستوى طموح المعلم ينعكس تلقائيا على طموح تلاميذه **(توفيق شبير، 2005: ص46)**

من خلال هذا يتضح لنا أن التنشئة الاجتماعية تلعب دورا مهما في تنمية شخصية الفرد وتحديد مكانته في المجتمع، فالتنشئة السوية هي التي تجعل شخصية الفرد شخصية سوية حيث يكون هذا الفرد يدرك حقوقه وواجباته، ويتطلع لبناء مستقبله بنفسه، وبالتالي يكون ذو مستوى طموح مرتفع، أما التنشئة الاجتماعية الغير سوية هي التي قد تجعل شخصية الفرد شخصية مضطربة، يعيش صاحبها حالة من الصراعات النفسية والانفعالات الغير طبيعية فيكون في حالة من اللاتوافق النفسي مما يجعل مستوى طموحه منخفض .

مهنة الوالدين: يشير جانسيس (Jansses 1982) إلى أن مكانة المهنة التي يمتهنها الوالدان تلعب دورا مؤثرا في تشكيل مستوى طموح أطفالهما، وان الأبناء الذكور أكثر تطلعا لمهن الآباء، بينما نجد الإناث أكثر تطلعا لمهن الأمهات **(محمد النوبي، 2010: ص87)**

يتبين من خلال هذا إن الذكور يتخذون آباءهم قدوة لهم، والإناث يتخذن أمهاتهن قدوة لهن، خاصة إذا كانت المهنة ذات مكانة بالنسبة لهؤلاء الأبناء، مما يزيد من مستوى طموحهم في مجال هذه المهنة، لكن قد يكون مستوى طموح الأبناء معاكسا لطموح الوالدين إذا كانت هذه المهنة لا ترضيهم، وبالتالي ينخفض الطموح في المهنة التي يمتهنها الآباء، ويرتفع في مجال مهني آخر.

2.2.7 المستوى الثقافي للأسرة: إن الأسرة التي تتميز بمستوى ثقافي مرتفع يبلغ فيها الأب أو الأم مستوى عالي من التعليم قد تسهم بدورها في رفع مستوى طموح أطفالها. ولذلك فان المستوى الثقافي للأسرة وعاداتها وتقاليدها، والمستوى التعليمي لأفرادها وأنماط سلوكهم المختلفة ودرجة الوعي الثقافي ودرجة تعليم الأم، تلعب جميعها دورا مهما في تحديد مستوى الطموح لدى الفرد.**(محمد النوبي، 2010: ص86)** .

يتضح لنا أن المستوى الثقافي أو التعليمي للأسرة يجعل الوالدين في حالة من الوعي الثقافي للدفع بأبنائها إلى التفكير في المستقبل وتوضيح المعالم المستقبلية، من خلال إرشادها وتوجيهها لأبنائها وإيضاح طرق النجاح وطرق الفشل، مما يساعد أبنائها على التخطيط الجيد واتخاذ القرارات الصائبة، وبالتالي الرفع من مستوى طموحهم للوصول إلى أهدافهم المنشودة.

3.2.7 المستوى الاقتصادي والاجتماعي: لكل وسط اجتماعي أساليبه الحياتية المنمطة والمنطقية مع العرف وعادات وتقاليد الجماعة، وتلك الأنماط السلوكية المادية التي تشمل المأكل والملبس والمسكن و العادات والتقاليد، و أيضا السمات الرمزية الفكرية القيمية، وتختلف هذه الأدوار من وسط اجتماعي إلى آخر، ويؤثر هذا الاختلاف على شخصيات الأفراد، وبالتالي مستويات طموحهم، ويرجع ذلك للأثر الذي يحدثه ذلك المستوى في تخطيط الفرد وتحديده لأهدافه المستقبلية، ولذلك فان الأفراد ذوي الانحدار من عائلات مستقرة اجتماعيا واقتصاديا يركزون على أهداف بعيدة المدى، ويقومون بوضع مستويات طموح عالية أكثر من أولئك المنحدرين من أسر غير مستقرة اقتصاديا واجتماعيا، بينما أشار هاريسون Harrison إلى ارتفاع طموح الطلاب ذوي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط، وان طموحهم أعلى من مستوى قرنائهم من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض**(محمد النوبي، 2010: ص84، 85).**

كما أن المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض قد يكون دافعا إلى درجة أعلى من الطموح، لأنه يشحذ عزيمة الشخص للتحدي، وتجاوز الظروف بالتغلب عليها واثبات قدراته.**(توفيق شبير، 2005: ص46)**

من خلال هذا العامل يتضح لنا أنّ للمستوى الاقتصادي والاجتماعي أهمية كبيرة في تحديد مستوى طموحه، فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي قد يكون دافعا بالفرد إلى رفع مستوى طموحه نظرا للإمكانيات والقدرات التي يتوفر عليها، كما قد يكون مؤديا إلى انخفاض مستوى الطموح نظرا لتحقيق مستوى لا بأس به والرضا عنه، هذا من جهة .ومن جهة أخرى المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني قد يكون دافعا بالفرد إلى رفع مستوى طموحه لمحاولة تجاوز الظروف الاقتصادية والاجتماعية الموجود فيها، وبالتالي التطلع إلى أفضل ما هو عليه، كما قد يكون المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتدني مؤديا إلى انخفاض مستوى الطموح نظرا لعدم توفر الإمكانيات والقدرات اللازمة لتحقيق تلك الطموحات

4.2.7 الثواب والعقاب: يلعب الثواب (التعزيز) دورا كبيرا في تكرار السلوك وإجادته، فعندما يقوم الطفل الصغير، أو حتى الرجل الكبير بسلوك ما حسن، ونشجعه على هذا السلوك مباشرة بما تناسب مع شخصيته، فان هذا سيدفعه إلى تكرار هذا السلوك، وكذلك فان بإمكاننا رفع مستوى الطموح عن طريق التعزيز، فالطفل الذي تعززه منذ صغره، وتشجعه على القيام بالسلوكات الحسنة، سيحاول دائما أن يأتي بسلوك أفضل من ذلك الذي قد وصل إليه من قبل وهذا ما يساعد بشكل كبير على رفع مستوى الطموح عند الطفل بطريقة مباشرة آو غير مباشرة. **(توفيق شبير، 2005: ص44)** .

يتبين لنا أن الثواب (التعزيز) يعتبر محفز للفرد لتحقيق انجاز عالي وتكرار السلوك الناجح، والتطلع إلى الأداء الأفضل من السابق وبالتالي يرتفع مستوى الطموح لدى الفرد، ومن هنا نفهم أن العقاب يعمل على تثبيط وايقاف السلوك، وبالتالي فهو يؤدي إلى خفض مستوى الطموح لدى الفرد، ويكون العقاب مفيدا عندما يكون بعد السلوكات الخاطئة للحد منها، بينما العقاب بعد السلوكات الناجحة غير مفيدا ويؤدي إلى اختفائها.

5.2.7 الجماعة المرجعية وتوقعات الآخرين: إن للأفراد والجماعات المرجعية دورا في نمو مستوى الطموح، فكلما كان للفرد إطار مرجعي قريب من مستواه أو أقل يقارن به أدائه، فانه سيحاول دائما أن يرفع من مستوى طموحه، أي يصنع لنفسه ارتكاز أعلى من الإطار المرجعي الذي يقارن به. **(محمد النوبي، 2010: ص85)**

كما أنه للأقران والجماعة المرجعية للفرد تأثير في كثير من النواحي سواء على مستوى الوجدان أو السلوك أو القيم أو الاتجاهات، وكذلك مستوى الطموح **(عبد ربه، 2010: ص68)**.

فمعرفة التلميذ لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه قد يسبب رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده عند تحقيق هدفه، والتلميذ الذي يقدر لنفسه مستوى أعلى من مستوى زملائه قد يدفعه إلى الكسل والتراخي، لمعرفة ما وصل إليه الأفراد الآخرون، ومن ثم يؤثر على طموحه .**(محمد النوبي، 2010: ص85)**.

8- النظريات المفسرة للمستوى الطموح:

لقد اختلفت النظريات النفسية في تفسير مستوى الطموح. بحسب الجانب الذي ركزت عليه هذه النظريات ومن أهم هذه النظريات فيما يلي:

1- نظرية القيمة الذاتية للهدف: وضعت اسكالونا (Escalona (1940 .أسس هذه النظرية .حيث ان الاختيار يتقرر على أساس القيمة الذاتية للهدف حيث ان الفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدود قدراته وإمكانياته فضلاً لاحتمالات النجاح والفشل.

وتقوم النظرية على ثلاث حقائق هي:

1- ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبياً.

2- ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

3. وجود فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل). كما ان هناك عوامل أخرى لها تأثير على احتمالات النجاح والفشل في مستقبل الإنسان متمثلة بالخبرات السابقة ورغبات الفرد وأهدافه والخوف والتوقع والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل والاستعداد للمخاطرة ودخول الفرد داخل او خارج منطقة الفشل وردة الفعل من تحصيل او عدم تحصيل مستوى الطموح**(عبد الفتاح، 1990: ص48، 49)**.

2- نظرية كيرت ليفين: أشار (ليفين) إلى وجود عوامل عديدة من شأنها ان تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعاً فيما اسماه مستوى الطموح. الذي يخلق أهداف جديدة للفرد، وكلما حقق منها شيئاً طمح إلى تحقيق آخر **(الغريب، 1990: ص327)**

كما أشار ليفين إلى ان هناك العديد من القوى التي تعد دافعة ومؤثرة في مستوى الطموح منها: عامل النضج، القدرة العقلية، النجاح والفشل، الثواب والعقاب، القوى الانفعالية، والقوى الاجتماعية، والمنافسة، ومستوى الزملاء، ونظرة الفرد إلى المستقبل.

3- تفسير ستانجر: يرى ان مستوى الطموح من أحسن وسائل قياس الشخصية في موقف الاستجابة. وقد رجح ان حاجة الفرد إلى أن ينسب النجاح إلى صورة الذات تدفعه إلى ان يحدد طموحه أعلى من أدائه لميله إلى ذات أكثر مثالية .

4- تفسير ايزنك: يرى ايزنك أن هناك فروق بين الأسوياء والعصابيين في مستوى الطموح مستنداً في ذلك إلى النظرية التحليلية. حيث انه في عالم المثل يتوقف الكثير على ما نسميه المسافة بين الذات الحقيقية والذات المثالية فإذا كانت الفجوة واسعة بين الواقع والمثل فأننا نشعر بعدم الارتياح والإثم والنقص. وسيؤدي الارتفاع المفرط في مستوى الطموح إلى النمو الزائد في الأنا الأعلى، أما الانخفاض فسيؤدي إلى النمو الزائد للهو**(عبد الفتاح، 1990: ص50، 51).**

5- تفسير شريف وشريف :Sheriff & Sheriff وقد استخدم شريف وشريف أيضا" كثيرا" من مفاهيم نظرية ليفين مثل أثر النجاح والفشل، وموقف الفرد بالنسبة للجماعة وغيرها من المفاهيم السابق ذكرها. وقد اهتم بصفة خاصة بفكرة الإطار المرجعي فان الأحكام تختلف تبعا" للمحددات أو المقررات الموجودة في الإطار وبالرغم من أن خبرات النجاح والفشل هي الأساس في التأثير على مستوى الطموح الا انه ال يمكن إغفال أهمية البيئة الاجتماعية. وان أهمية الإطار المرجعي تكمن غالبا" في تمثل الفرد للمعايير والقيم والمستويات التي يعيشها في حضاراته ومعرفة الشخص لتحصيل الجماعة يحدد مستوى طموحه وقدراته على العمل. وقد اتفق كل من فولكمان وتشابمان (Volkman 1959 Chapman) مع شريف وشريف في اعتبار الإطار المرجعي هو العامل المحدد والأساس لمستوى الطموح . وان الشرط الذي يحدد وضع مستوى الطموح أي تقدير أداء الفرد بالمستقبل لعمل معين ينظر إليه على أساس الإطار المرجعي الذي يتم العمل في ضوئه ويتضح من هذا أن كل التفسيرات تعد مستوى الطموح سلوكا "موقفيا"

(بشرى حسين ووجدان عناد، 2010: ص297)

6- نظريات التحليل النفسي لفرويد: Frued وقد ركز "سيجموند فرويد" Frued على مراحل النمو الأولى وخاصة الفمية و الاوديبية من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الفرد حاضرا او مستقبلا وقد اكد على أن تماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي داخلي للفرد ومرجع لقوة الأناEgo لديه والتي تعمل على التوفيق بين رغبات ومحفزات الهو Id من جهة، وضوابط ومعايير الأنا الأعلى Ego Super من جهة أخرى، إذ أن الأنا تمثل ّذات لدى الفرد يتشكل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد، فبقدر واقعية إلى لذلك بالنمط الواقعي في إطار الإدراك مستوى طموحه تبع مكاناته الفعلي لقدراته واستعداداته، ويتم ذلك بواسطة استغلال قدرة الأنا بصورة إيجابية بدلا من نفاد طاقتها في مجابهة الطموحات اللاواقعية والناتجة عن زيادة مساحة رغبات وفرض سيطرتها على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد، ولذلك قد يلجأ هذا الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك، والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض

وكل ذلك مرجعه لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك الطموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة، وبذلك يتم اللجوء للطموح المتاح والذي يتسم بأنه خيالي مبالغ فيه وال يتفق مع قدرات الفرد واستعداداته

ومن ثم يشير عبد الفتاح مطر (1998) إلى أن الآباء قد يسقطون طموحاتهم امكانياتهم والتي تتفق مع هذا الطموح، ومستوى الطموح يمكن أن يتشكل إزاء ذلك خلال ميكانيزمات الدفاع في التحليل النفسي كالإسقاط والتوحد، والانعزال، والتبرير... **(محمد النوبي، 2010: ص71).**

بعد الاطلاع على النظريات مفسرة لمستوى الطموح نرى ان لكل نظرية ركائز تعتمد عليها في تحديد مستوى الطموح، حيث نرى أنه من هذه النظريات نظرية تحليل النفسي هي الانسب في تفسير مراحل النمو الفردي من خلال ادراكه لمستوى طموحه تبعا لقدراته و استعداداته.

خلاصة الفصل :

لقد توصلنا في هذا الفصل إلى ان لمستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد اذ يعتبر حافزا قويا يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى طموحاته، حيث عرف الطموح

اختلافات كثيرة في تطوره التاريخي الذي ظهر عام (1930) من طرف "هوب"، ويرجع هذا الاختلاف حسب كل باحث نظر إليه ثم تطرقنا إلى انواعه وطبيعته، وكذلك بعض سمات الشخص الطموح التي تميزه عن غيره، والعوامل التي تؤثر عليه مثل العوامل الفردية (الشخصية) والعوامل البيئية والاجتماعية التي تؤثر على الفرد بالزيادة او نقصان مستوى الطموح، كما تطرقنا إلى مستوياته وبعض اشهر نظرياته التي فسرت مستوى الطموح وهي (نظرية القيمة الذاتية للهدف، ونظرية كيرت ليفين، وتفسير ستانجر، ونظرية ايزينك، ونظرية التحليل النفسي....).

الفصل الثالث

قلق الامتحان

تمهيد

1- مفهوم القلق

2- انواع القلق

3- تعريف قلق الامتحان

4- أنواع قلق الامتحان

5- أسباب قلق الامتحان

6- مظاهر قلق الامتحان

7- نظريات قلق الامتحان

8- علاج قلق الامتحان

خلاصة

تمهيد:

يعتبر القلق من العوامل الرئيسة المؤثرة الشخصية الانسانية لان القلق في عصرنا هذا أصبح سمة سائدة في مجتمعاتنا والقلق نجده عند الأفراد في مظاهر مختلفة كالطالب الجامعي يكون استعداداته غير كافية قبل الامتحان وذلك بسبب ردة فعله والخوف من اصدار النتائج والدرجات التي يتحصل عليها بعد الامتحان، اذ يعتبر هذا الاخير هدف اساسي للتقييم المتعلم و تحديد مستقبله العلمي والمهني، والاهتمام بهذه الظاهرة يزداد لا لكونها ظاهرة نفسية فقط بل اصبح شكل من اشكال الاضطراب، وسوف نتحدث في هذا الفصل عن ظاهرة قلق الامتحان .

1- مفهوم قلق:

القلق: حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدده، و هو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فزيولوجية مختلفة **(صالح الداهري، 2004:ص207).**

- هو شعور عام غامض غير سار بالتوجس والخوف والتحفز والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة نشاط الجهاز العصبي اللاإرادي ويأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ في فم المعدة أو (السحبة في الصدر) أو (ضيق في النفس) أو الشعور بنبضات القلب أو الصداع أو كثرة الحركة وغيرها.

ورغم أن القلق غالباً ما يكون عرضاً لبعض الاضطرابات النفسية إلا أن حالة القلق قد تصح هي نفسها اضطراباً نفسياً وهذا هو ما يعرف باسم عصاب القلق أو القلق العصابي أو رد فعل القلق وهو أشيع حالات العصاب ويمكن اعتبار القلق انفعالاً مركباً من الخوف وتوقع التهديد والخطر. **(السيد فهمي علي، 2010)**

2- أنواع القلق:

2-1- القلق الموضوعي: هذا القلق أقرب إلى الخوف، ذلك أن مصدره يكون واضح المعالم في ذهن المصاب، ومن أمثلة شعور الفرد بالقلق "الخوف " مثال إذا ما اقتربت منه سيارة مسرعة أثناء سيره في الطريق**(مجدي أحمد عبد الله، 2000 :150).**

كما يعرف بأنه((قلق صحيح أو قلق سوي، وذلك بارتباط هذا النوع من القلق .بموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية)) **(غالب بن محمد علي المشيخي، 2009:ص18).**

2-2- القلق العصابي :هو خوف غامض غير مفهوم، لا يستطيع الفرد أن يشعر أو يعرف أسبابه، ويعتبر رد فعل غريزي داخلي، أن هذا النوع يعتبر مرضا ألنه يعطل الفرد على المشاركة في النشاطات الهادفة الإيجابية، فيصبح سلوك الفرد غير منظم. كما حدد "فرويد" بين ثلاث أنواع من القلق العصابي:

2-2-1- القلق الدائم (الطليق): وهو الذي يربط الأفكار بالأشياء المحيطة بالشخص المصاب وتفسير كل ما يحدث بالسوء، وتوقعه الدائم بالنتائج السيئة .

2-2-2- قلق المخاوف المرضية (الشاذة): وهو القلق الناجم من المظاهر والظواهر الخارجية التي ال يستطيع الفرد أن يجد تفسيرا واضحا لها.

2-2-3- القلق الهستيري: وهذا النوع من القلق يكون واضحا على الفرد المصاب وله أعراض خاصة، فالتعبير أو الشعور بالقلق يعزى إلى موضوع أو موقف معين أو إلى الطاقة الجنسية المكبوتة، التي تتحول إلى رمز فيزيولوجي أو حالة من القلق**(عبد الستار جاسم، 2002:ص 36).**

2-3- القلق الخلقي :هذا النوع من القلق ينشأ نتيجة تحذير أو لوم الأنا الأعلى للفرد عندما يقترف أو يفكر في الإتيان بسلوك يتعارض مع المعايير والقيم التي يمثلها جهاز الأنا الأعلى من خلال مشاعر الخزي والإثم والخجل والاشمئزاز ويصل هذا القلق إلى درجته القصوى في بعض أنواع الأعصبة، كأعصاب الوسواس(القهري) **(صبرة محمد علي أشرف وآخرون، 2004 :ص103).**

3-مفهوم قلق الامتحان:

يعتبر "سارسون" أول من أطلق مصطلح "قلق الامتحان" وكان ذلك في سنة (1952) مع "ماندلر"، وهو يعرف قلق الامتحان بأنه شعور التلميذ (الطالب، وغيره) بالتهديد والتوتر في مواقف معينة لها علاقة بالامتحان**(عليمات، 2006:ص45).**

كما يعرف قلق الامتحان على أنه شعور المتعلم بالتوتر والإنزعاج من الأرقام وحل المسائل الرياضية ذات العلاقة بمناحي الحياة اليومية أو الأكاديمية **(صوالحة، 2008:ص89)**.

كما يعرف قلق الامتحان على أنه حالة من القلق تعتري الأفراد قبل وأثناء أدائهم أسـبابات التحصيلية أو مقابلات الانتقاء الوظيفي أو أسبابات النفسية**(أبو أسعد، 2009:ص283)** .

وحسب "جودري وسبيلبرجر" قلق الامتحان عبارة عن حالة إنفعالية عابرة، لا تتسـم فيها المشاعر بالموضوعية، حيث يسيطر على الفرد في فترات الامتحان نوع مـن خـوف مرتقب، أما "شعيب" فيعتبر قلق الامتحان هو الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في التوتر والخوف في أداء أسباب، وما يصاحب هذه الحالة من إضطراب في النواحي العاطفية والمعرفية والفسيولوجية، في حين ترى "لبنى جديد" أنه الدرجة التي يحصل عليهـا الفـرد، على أحد المقاييس التي تقيس قلق أسباب **(جديد، 2010:ص112)**

وتحدد **(لمعان الجلالي)** مفهوم قلق الامتحان على أنه: حالة شعور الطالـب بـالتوتر وعدم الارتياح، نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية، ويكون مصحوبا بأعراض فيسيولوجية ونفسية معنية قد تظهر عليه، أو يحس بيها عنـد مواجهتـه لموقـف الامتحان أو تذكره له، أو استثارة خبراته للمواقف الامتحانية **(الخالـدي، 2002:ص120، 121)**.

ويقصد**(شعيب)** بقلق الامتحان: تلك الحالة التي يصل إليها الطالب نتيجة الزيادة في التـوتر والخوف في أدائه للاختبار وما يصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه، في النواحي العاطفية والمعرفية والفيسيولوجية**(عبد الكريم، 2007:ص227)**.

يرى عبد الرحمن أن الامتحان رهبة عند التلاميذ، ولا بد أن يشعر إزاءه بـالقلق، حتـى إذا كان تلميذ مستعدا للامتحان، فهو يقلل من شأن المعدل الذي يطمح به، ويعتبر سبب في تدني التحصيل الدراسي، لان التلميذ لا يستطيع الاستذكار وينسى كل المعارف عند شعوره بالتوتر والقلق.**(العيسوي، 1999:ص 432)**

من خلال التعاريف السابقة نعرف قلق الامتحان بانه حالة من التوتر والخوف اثناء ادائه للامتحان ما يصاحبه بأعراض فيزيولوجية و نفسية و سلوكية.

4-أنواع قلق الامتحان:

4-1- قلق الامتحان الإيجابي :وهو قلق الامتحان المعتدل، ذو التأثير الإيجابي المساعد، وهو النوع الذي يدفع الطالب (التلميذ) للدراسة الجادة، والمراجعة المنظمة، ليصل إلى التحصيل المرتفع، فهو ينشطه ويحفزه على الاستعداد للامتحانات، و يسهل عليه أداءها.

(أبو عزب، 2008:ص58).

وحسب "**راين**" فإن قلق الامتحان المعتدل في هذه الحالة يزيد من التنافس الإيجابي بين ى أن التلاميذ ذوو قلق الامتحان المعتدل يرّك الطلبة، ويشعرهم بأهمية النجاح والتفوق، فهو ير زون في الامتحان على الأمور المرتبطة بالامتحان فقط**(القمش، 2007: ص257).**

4-2- قلق الامتحان السلبي: وهو قلق الامتحان المرتفع، ذو التأثير السلبي المعوق، حيث تتوتر الأعصاب ويزداد الخوف والانزعاج والرهبة، ويستثير استجابات غير مناسبة، مما يعوق قدرة الطالب على التذّكر والفهم، ويربكه حين يستعد للامتحان، ويعسر أداء الامتحان وهكذا فان قلق المعسر الزائد او المرتفع، قلق غير ضروري ويجب خفضه وترشيده**(ابو عزاب، 2008:ص59).**

حيث يرى "**واين**" أن التلاميذ ذوي قلق الامتحان المرتفع يوزعون انتباههم بين الأمور المرتبطة بالامتحان، والأمور المرتبطة بالذات، أما "بنجامين" ورفاقه فيؤكدون على أن هذا النوع من القلق يعود إلى مشكلات في تعلم المعلومات، أو في تنظيمها، أو مراجعتها قبل الامتحان، أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته، أي أنهم يرجعون الانخفاض في التحصيل الدراسي للطلبة ذوي قلق الامتحان المرتفع إلى عمليات الترميز أو تنظيم المعلومات، واستدعائها في موقف الامتحان.**(القمش، 2007:ص 257).**

يتضح لنا ان تصنيف قلق الامتحان ينقسم إلى نوعين، الأول القلق الايجابي (الميسر) والـــذي يعتبر حافزا للطالب مما يجعله يتحصل على درجات مرتفعة، اما النوع الثـــاني هـــو القلـــق السلبي (المعسر) والذي يعتبر كعائق والخوف الشديد للطالب مما يؤدي إلى انخفاض نتائجه.

5- أسباب قلق الامتحان

يرى المهتمون في مجال الصحة النفسية والأخصائيون في المجال التربوي أن قلق الامتحان يعزي إلى العديد من الأسباب لعل من أبرزها التالي:

1- نقص المعرفة بالموضوعات الدراسية .

2- نقص الرغبة في النجاح والتفوق.

3- وجود مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمهـــا أو مراجعتهـــا قبـــل الامتحـــان، أو استدعائها في موقف الامتحان ذاته.

4- ارتباط الامتحان بخبرة الفشل في حياة الطالب، وتكرار مرات الفشل.

5- قصور في الاستعداد للامتحان كما يجب، وقصور في مهارات اخذ الامتحان.

6- التمركز حول الذات، ونقص الثقة بالنفس.

7- الاتجاهات السالبة لدى الطالب والمعلمين والوالدين نحو الامتحانات.

8- صعوبة الامتحانات والشعور بان المستقبل يتوقف على الامتحانات.

9- الضغوط البيئية، وخاصة الأسرية، لتحقيق مستوى طموح ال يتناســـب مـــع قـــدرات الطالب.

10- الضغوط المباشرة، حين يتعرض الطالب للتهديد أو يواجه الفشل.

11- محاولة إرضاء الوالدين والمعلمين والمنافسة مع الرفاق.

12- اكتساب قلق الامتحان حين يقترن بمثيرات منفرة مثل التقيـــيم الاجتمـــاعي الســـالب، والمصاحبات الفسيولوجية غير السارة.

13- العجز المتعلم وتوقع الفشل ونقص السيطرة. **(زهران، 2000:ص99)**

كما اشارت ايضا بعض من الدراسات إلى اسباب قلق الامتحان منها:

1- **أسباب القلق من وجهة نظر المدرسة للتحليل النفسي:** يرد (فرويد) معظم الاضطرابات بصفة عامة إلى صراعات داخلية لا شعورية والتي هي عبارة عن قوى داخلية تتصارع مع بعضها بعضاً ويؤدي تصارعها إلى ظهور أعراض مرضية 208، قد ميز فرويد بني نوعين من القلق هام، القلق الموضوعي أو الحقيقي والقلق العصابي، فالأول رد فعل مقبل هدفه حامية الإنسان أو الذات من موضوع حقيقي والثاني خوف غامض لا شعوري غري معروف سببه، والمدرسة الفرويدية تربط بني القلق وخبرات الطفولة.

2- **أسباب القلق من وجهة نظر المدرسة السلوكية:** ترجع المدرسة السلوكية اضطرابات السلوك بصفة عامة إلى تعلم سلوكيات خاطئة وسوء توافق مع البيئة وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة ويرون أن اكتساب تلك السلوكيات المرضية (الخاطئة) يتم طبقاً لمبادئ التعلم في المدرسة السلوكية، وتسهم الظروف الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل في تدعيم تلك السلوكيات والعمل على استمرارها وبقائها **(صالح الداهري، 2004:ص 207، 208)**

6- مظاهر قلق الامتحان:

يتميز الأفراد ذوو قلق الامتحان المرتفع بمجموعة من الأعراض، منها ما يمكن ما لحظته بالعين المجردة، ومنها ما يستدل عليه من خلال سلوكيات الفرد، أو من خلال ما لحظة الفروق البينة بين قدراته المعرفية في القسم، ونتائجه التحصيلية في الامتحان الرسمية، وبشكل عام فإنه يمكن تصنيف تلك الأعراض كما يلي:

1.6 الأعراض الجسمية :

- ألم البطن والغثيان وارتعاش اليدين
- تسارع خفقان القلب
- جفاف الحلق والشفتين
- سرعة التنفس الأرق وفقدان الشهية
- وتصبب العرق... الخ **(أبو أسعد، 2009:ص284)**

2.6 الأعراض المعرفية (اللاعقلانية)

- عدم الرغبة في الدراسة
- تدني التحصيل
- ضعف القدرة على الإنجاز والعمل
- الخوف غير المبرر من المستقبل
- الإحساس بعدم الكفاءة **(القمش، 2007:ص257)**
- ضعف الثقة بالنفس وكثرة التردد
- تسلط بعض الأفكار السواسية قبل وأثناء وبعد الامتحان
- النظر إلى الامتحان على أنه موقف صعب، مهدد لقد ارته له ومتحد
- التركيز على توقع الفشل وعواقبه، بدل التركيز على الأداء وتحسينه
- تشتت الانتباه وضعف القدرة على التركيز واستدعاء المعلومات.

(الحرابي، 2011:ص 29)

3.6 الأعراض الانفعالية

- ارتفاع القلق العام (قلق السمة)
- عدم الاستقرار العاطفي
- الانطوائية والحساسية
- التوتر والرهبة والانزعاج
- الشعور بالضيق النفسي الشديد قبل وأثناء تأدية الامتحان
- العصبية في التصرفات وعدم الطاعة (**عباس، 1995:ص22**).

ومن خلال الاعراض يتضح ان هناك مجموعة من الاعراض جسمية و انفعالية و معرفيـــة لدى الفرد مما تصاحبه اثناء الامتحان.

7- النظريات المفسرة لقلق الامتحان:

لقد تعددت النظريات الحديثة التي حاولت تفسير قلق الامتحان، وسيتم عرضها كما يلي:

7-1- نظرية التداخل: يرى ماندلر و ساراسون Sarason & Mandler 1952 ان القلق يولد استجابات غير مناسبة نحو الواجبات و المهام داخل موقف أسبابات مثل " الدراسة أو الانشغال بالنجاح، و هذا الانشغال يتداخل مع التفكير في الانقطاع عن الضرورية للإنجاز الجيد في أسباب أي بمعنى اخر القلق الاستجابات المناسبة للواجب يشتت الانتباه داخل أسباب." ويصف واين(Wine 1970) الطلاب ذوي القلق المرتفع بانهم : يركزون انتباههم بالاستجابات التي ترتبط بالموقف أسبابي كالاضطراب و نقد الذات. واضاف ان الآثار السلبية لقلق أسباب بالنسبة للأداء في أسبابات قد يكون لهاّ تفسير يتصل بالانتباه وفسر ذلك بان الطلاب ذوي القلق المرتفع في أسبابات يكونون منشغلين بالأمور المرتبطة بالمهمة والأمور المرتبطة بالذات و هذه الاستجابات غير مناسبة لموقف أداء مهمة أسباب (**العجمي، 1999:ص21).**

7-2- نظرية تجهيز المعلومات: يرى بنجامين و آخرون(all & Benjamin 1981) أن طلاب ذوي القلق أسبابي المرتفع يعانون من مشكلات في تعلم المعلومات أو تنظيمها أو مراجعتها قبل أسباب، و هذا يعود إلى اعتمادهم على الحفظ أو استدعاء هذه المعلومات في موقف أسباب ذاته وبالتالي فان التحصيل المنخفض يعود سببه إلى قصور في عملية ُالترميز أو تنظيم المعلومات و استدعائها في موقف أسباب(**العجمي، 1999:ص23).**

وهذا ركزت عليه دراسة كل من بنجامين ومكين ولين lin & Mcheachine Benjamin) (1987 لتأكيده **(سايحي، 2004:ص93).**

7-3- نظرية القلق الدافع :يمكن اعتبار القلق دافع من دوافع الهامة التي تساعد على الإنجاز و النجاح و التفوق. و تؤكد نظريات التعلم على أهمية الدافعية في التعلم، فالدافع عامل انفعالي يوجه سلوك المتعلم و تتمثل وظيفة الدافعية في: (**السيد عثمان، 2001:ص26) .**

- القلق عامل توجيهي: أي يوجه السلوك نحو غرض معين، فالطالب الذي لديه امتحان تنشأ لديه حالة من القلق تساعده على الاستذكار.

- القلق يعتبر صفة تعزيزيه: و ذلك بعد إنجاز العمل فإن الاتزان يعود إلى ما كان عليه. و في نفس السياق ذهب كل من تايلور و سبنس إلى أن القلق دافع منشط للتعلم، و اتفقا مع نظرية (هلHill) في التعلم على انه كلما زاد القلق زاد الأداء للتعلم، و افترضوا في نظرية القلق الدافع أن الطالب في مواقف التعلم يشعر بالقلق وهذا الشعور ينمي لديه الدافع للتعلم لتخفيض القلق و التخلص منه، فالقلق من وجهة نظرهم صفة ّ حسنة تدل على الدافع لتعلم، فكلما زاد القلق نمى الدافع للتعلم و تحسن **(منيرة وريم، 2009:ص113)**

و تؤكد الحقائق التجريبية على وجود علاقة بين مستوى القلق و مستوى الأداء، بحيث يصل مستوى الأداء إلى الذروة عندما يكون مستوى القلق في مستوى متوسط، **(السيد عثمان، 2001:ص27)**

و يتفق ذلك مع ما وصفه بازوفيتر1955، لمستويات القلق المنخفضة و المتوسطة والعالية. **(السيد عثمان، 2001:ص28)**

أ- **المستوى المنخفض:** يحدث حالة التنبيه العام ويزداد تيقظه و ترتفع لديه الحساسية للأحداث الخارجية كما تزداد قدرته على مقاومة الخطر، ويكون الفرد في حالة تحفز و تأهب لمواجهة مصادر الخطر في البيئة التي يعيش فيها، و لهذا يكون القلق في هذا المستوى إشارة إنذار لخطر وشيك الوقوع

ب- **المستوى المتوسط:** في هذا المستوى يصبح الفرد أكثر قدرة على السيطرة حيث يزداد السلوك في مرونة و تلقائية، و تسيطر المرونة الكافية بوجه عام على تصرفات الفرد في مواقف الحياة وتكون استجابته و عاداته هي تلك العادات الجديدة، و تزداد لدى الفرد القدرة على الابتكار و يزداد الجهد المبذول للمحافظة على السلوك المناسب و الملائم في مواقف الحياة المتعددة

ت- **المستوى العالي :** اما في المستوى العالي فيحدث اضمحلال و انهيار للتنظيم السلوكي العالي للفرد و يحدث نكوص إلى أساليب بدائية كان يمارسها الفرد وهو في مرحلة الطفولة و ينخفض ً التآزر و التكامل انخفاضا كبيرا وبالتالي لم يعد الفرد قادرا على التمييز الصحيح بين المنبهات الضارة و غير الضارة، و بالتالي لم يعد الفرد العصابي في ذهوله، و تشتت فكرته، حدته سرعة تهيجه و عشوائية سلوكه، وكأن أجهزة الضبط المركزية لديه قد اختلفت.**(السيد عثمان، 2001:ص28).**

فهناك دراسات أخرى تناقضت نتائجها مع نتائج دراسات كل من تايلور ّ وسبينس و هل ... الخ، بحيث توصلت إلى نتائج مؤداها -:ان القلق ليس دافعا و لا يدل على وجود الدافع لتعلم أو العمل المبدع لأنه عامل تصدع و تفكك في شخصية الإنسان، يفسد دوافعه و يشتت طاقاته النفسية والجسمية، و من أهم هذه الدراسات دراسة كل من ماندلر وساراسون 1902 وقد قدم الباحثان نموذجين للتعرف على درجة تأثير القلق على أداء الفرد **(منيرة و ريم، 2009 ص: 114، 115).**

7-4- **نظرية القلق الحالة – السمة:** سنتطرق أولا إلى تعريف حالة القلق و سمة القلق أولا ثم ذكر ما جاء في هذه النظرية، فنجد أن حالة القلق هي:« حالة انفعالية غير سارة تتسم بمشاعر ذاتية من التوتر و الكدر او الهم، وتنشط (أو إثارة) الجهاز العصبي اللاإرادي أو المستقل و تحدث حالة القلق عندما يدرك الشخص مثيرا معينا أو موقفا على أنه يمكن أن يحدث الأذى أو الخطر او التهديد بالنسبة له، وتختلف حالة القلق في الشدة و تتغير عبر الزمن ومن جهة اخرى نجد ان سمة القلق تشير: «.إلى فروق فردية ثابتة نسبيا في الاستهداف للقلق بوصفه سمة في الشخصية، ولا تظهر مباشرة في السلوك و لكن يمكن استخلاصها من تكرار ارتفاع حالة القلق لدى الفرد عبر الزمن و شدة الحالة.» **(فايد، 2001ص:46، 47)**

فقد وضع سبيلبرجر 1970 مجموعة من الافتراضات الأساسية في نظرية يمكن تلخيصها باختصار فيما يلي:

1- أن المواقف التي يدركها الفرد على أنها تهديديه تستثير حالة القلق لديه

2- يتناسب مستوى حالة القلق مع مقدار التهديد للمواقف التي يتعرض لها الفرد.

3- يميل الأفراد ذوي سمة القلق العالية إلى إدراك المواقف أو الظروف التي تتضمن الفشل أو التهديد على أكثر تهديدا من ذوي سمة القلق المنخفض

4- في حالة تكرار تعرض الفرد للمواقف التي يشعر على أنها ضاغطة له تنمي لديه استجابات كمحاولة للتغلب على المصاعب أو تكون حيل دفاعية لتجنب أو خفض حالة القلق . إن نظرية سبيلبرجر تفسر القلق الناشئ أثناء أسبابات في ضوء السمة والحالة وهذا ما يتفق مع ما أشارت إليه دراسات كثيرة من عاملين أساسيين، أحدها عامل الانزعاج والانفعالية فالانزعاج يقابل سمة القلق والانفعالية تشير إلى الحالة الوجدانية والناتجة عن الإثارة التلقائية والتي هي عبارة على الإحساس بالضيق والتوتر **(منيرة وريم، 2009:ص116، 115)**

في ضوء ما تقدم تستخلص الباحثة :ان لكل نظرية من نظريات قلق الامتحان منطلق واتجاه تبنته وانطلقت منه و ذلك من خلال نتائج بعض الدراسات لمجموعة من الباحثين بحيث ركزت معظمها على الطلاب ذوي القلق المرتفع فنجد نظرية التداخل وضحت بأن انشغال التلاميذ بالنجاح يتداخل مع الموقف أسبابي ويثير القلق لديهم، وبدوره يؤثر على تحصيلهم، في حين نرى بأن نظرية تجهيز المعلومات تركز على طريقة تنظيم وترميز المعلومات و مراجعتها قبل أسباب، التي يستثير قلق لدى التلاميذ، حيث ان التحصيل المنخفض يعود إلى القصور في عملية ترميز واستدعاء المعلومات، و من جهة اخرى ترى نظرية القلق الدافع بأن للقلق دور إيجابي في الرفع من مستوى الأداء نظرية الحالة، والسمة فتناولت القلق من كونه صفة ملازمة للفرد أو مجرد موقف عارض له.

يتضح من خلال نظريات قلق الامتحان متعددة منها نظرية التداخل والتي تركز على استخدام المعلومات واسترجاعها اثناء أسباب، ونظرية تجهيز المعلومات التي ركزت على

الاعتماد على الحفظ و استدعاء المعلومات في موقف أسباب، أما نظرية قلق الدافع فأكد على أهمية الدافعية للتعلم، وأخير نظرية قلق الحالة التي ركزت على حالة وسمة القلق.

8- علاج قلق الامتحان

يتمثل علاج قلق الامتحان فيما يلي:

- التركيز على المادة التي يدرسها الطالب عن طريق طرح أسئلة من الكتاب المدرسي ودفتر المحاضرات
- التركيز على الكلمات الرئيسية والأفكار والأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي.
- استعمال فنون الاسترخاء.
- العمل على وضع مخططات وأفكار رئيسية، الأمر الذي ينظم المعلومات لدى التلميذ.
- إيجاد أخصائيين نفسانيين واجتماعيين في المدارس للعناية بالإرشاد والتوجيه.
- محاولة الاستماع لهم وتحسين علاقتهم بالأسرة والمجتمع **(الهاشمي، 2002:ص316)**

أما فيما يخص ترشيد قلق الامتحان كما يقول" زهران" أنه نلاحظ الطلاب الذين يبذلون معظم الجهود الإرشادية لترشيد قلق الامتحان يصيحون متوافقين ويكون أداؤهم أفضل في مواقف التقويم ويرتفع مستوى تحصيلهم الدارسي وتتم عملية ترشيد قلق الامتحان المرتفع بخفضه و الوقاية من ارتفاعه، حتى لا يتغير الأمر بالنسبة للامتحان استعدادا له عن طريق برامج تأخذ أشكالا متنوعة نذكر منها :

- استعداد إحدى الفنيات لإرشاد سلوكي مثل التحصين التدرجي.
- تطبيق الإرشاد الجماعي .
- استخدام التمثيل المسرحي
- استخدام مهارات الأخذ بالامتنان.

من خلال عرضنا للعلاج وترشيد قلق الامتحان يجب على القائمين بتسطير أهداف وفق برامج إرشادية علاجية وذلك بتضافر الجهود من طرف الأسرة والمدرسة للتخفيف من حدته

والقضاء عليه تدريجيا وتدريب التلميذ وتعويده على التعامل مع هذه المواقف التي تتكرر بشكل دائم بطريقة عادية.**(زهران، 2000:ص101)**

ونذكر بعض أساليب طرق علاج قلق الامتحان:

- أسلوب التحصين المنظم وهو من أساليب المدرسة السلوكية الذي يقوم على تقديم المثيرات التي تسبب القلق بشكل متدرج وذلك بتعرضه لعدد من المواقف الشبيهة بموقف الامتحان.
- العلاج المعرفي والذي بموجبه يتم 1تحديد الأفكار المخيفة الباعثة لقلق الامتحان وتعديلها على أساس أنها منطقية أو غير منطقية.
- الإرشاد الجماعي الذي يقوم على مناقشة الطلاب في المشكلات المرتبط بقلق الامتحان حيث يستفيد الطلاب من خبرات بعضهم البعض في مواجهة موقف الامتحان.

(أبو ملوح محمد يوسف، 2004)

- مجموعة من الأفكار المفيدة التي يمكن للمدرسين إرشاد الطلاب على إتباعها يوم الامتحان
- لا تكثر من شراب المثيرات قبل الامتحان لأنها تزيد الإجهاد.
- تجنب الأكل على الأقل ساعتين قبل الامتحان ويفضل تناول وجبة خفيفة، لأنه حين تناول وجبة كاملة يندفع الدم من الدماغ إلى الجهاز الهضمي وهذا يبطئ المقدرة على استرجاع المعلومات.
- ارتداء ملابس مريحة لأنها تشعر بالراحة أثناء عملية الامتحان.
- تجهز للامتحان عندما تشعر بالتوتر، خذ قسطاً من الراحة، أغمض عينيك وتصور نفسك في مكان مريح تفضله وعندما تفتح عينيك ركز على الامتحان مرة أخرى.
- اقرأ الإرشادات والأسئلة بدقة، اقرأ الأسئلة كما هي وليس كما تريدها أن تكون.
- أدر وقت الامتحان بحكمة، أنظر إلى كل امتحان ثم أعد إستراتيجيتك الهجومية وحدد أي الأسئلة التي ستبدأ بها.

- أبحث عن مفتاح الأسئلة، دائماً يكون هناك لمحات عن الإجابة.
- احترس بأن إجابة الأسئلة المقالية تكون صعبة إذا لم توضع خطاً للإجابة عليها.
- التدريب على عينة من الامتحانات لأنها تساعدك على توقع ما يحتويه الامتحان.

(أبو ملوج محمد، 2004)

من خلال عرضنا للعلاج قلق الامتحان نجد ان هناك عدة أساليب و طرق مختلفة نذكر منها :(اسلوب التحصين المنظم، العلاج المعرفي، الارشاد الجماعي، التدريب على عينة من الامتحانات .)

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يتبين لنا ان قلق الامتحان يعتبر من المشكلات النفسية والدراسية، عائق كبير لدى الطالب، لأنه يحدد مساره الدراسي، اذ تتجسد هذه العوائق في اعراض جسمية ونفسية واخرى فيسيولوجية وانفعالية.....، كما تطرقنا إلى اهم اسباب قلق الامتحان نقص الرغبة في النجاح والضغوط البيئية وصعوبة الامتحانات.....، حيث ينقسم قلق الامتحان إلى نوعان الأول قلق ايجابي الذي يحفز الفرد والثاني سلبي الذي يعيق أداء الفرد، كما تطرقنا إلى وضع اهم النظريات المتمثلة في نظرية التداخل ونظرية تجهيز المعلومات وقلق الدافع ونظرية حالة القلق...، واخيرا بعض أساليب وطرق العلاجية لقلق الامتحان.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الدراسة الاستطلاعية

تمهيد

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية

2- المنهج المتبع

3- مجالات الدراسة الاستطلاعية

4- العينة

5- الأداة

الخلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الجانب المنهجي لإجراءات البحث الميداني، الذي تم فيه التطرق إلى المنهج المتبع و أهداف الدراسة الاستطلاعية و مجالاتها و التعرف على عينة الدراسة وخطوات بناء الادوات البحث و تقنياته .

1. الدراسة الاستطلاعية و أهدافها:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي . حيث تسمح لنا بتحقيق الأهداف التالية:

التعرف على الميدان الذي يجري فيه البحث لتفادي النقائص قدر الامكان.

تفادي الوقوع في المشكلات و الغموض الذي يعتري ادوات القياس

التأكد من الخصائص السيكو مترية للأدوات احصائيا

2. المنهج المتبع:

يقصد بمنهج البحث Method الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة الظاهرة وتفسيرها ووصفها والتحكم فيها و التنبؤ بها. كما يتضمن المنهج ما يستخدمه العالم من آليات وأدوات و معدات مختلفة.

بما أن موضوع بحثنا يتناول علاقة مستوى الطموح بقلق الامتحان لدى طلبة سنة أولى جامعي و على هذا الأساس اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي و هو الأنسب و الذي يلائم طبيعة الموضوع، و الذي يعرف على انه طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها واخضاعها لدراسة **(بوحوش و الذنيبات، 1995:ص13).**

3. مجالات الدراسة الاستطلاعية:

3-1 المجال المكاني: تم اجراء الدراسة بجامعة الوادي كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

3-2 المجال الزماني: تم تطبيق اجراءات الدراسة خلال شهر أفريل من السداسي الثاني الموسم الجامعي 2021/2020 و تمكننا من توزيع الاستبيانات على طلبة سنة أولى علوم اجتماعية يوم الاثنين الموافق ل 2021/04/12 حيث تم الاجابة عليها في نفس اليوم

4. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 60 طالبا من طلبة سنة أولى حسب الجدول الاتي:

جدول رقم (01) : يوضح افراد العينة دراسة

عدد العينة	تخصص الدراسة
60 طلبة	أولى علوم اجتماعية

5. أدوات الدراسة: تم الاعتماد على الادوات التالية في هذه الدراسة:

5.1 قياس مستوى الطموح :

أ- وصف المقياس: تم الاعتماد على مقياس مستوى الطموح من إعداد "معوض عبد العظيم" (2005) والذي يتكون من (35) بند، تقيس سمات مستوى الطموح، المتكون من بدائل وهي: دائما، كثيرا، أحيانا، نادرا. ويمكن توضيحها في جدول التالي:

جدول رقم(02): يوضح البدائل لمقياس مستوى الطموح

البدائل / البنود	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا
البنود الموجبة	4	3	2	1
البنود السالبة	1	2	3	4

ب- الخصائص السيكو مترية لمقياس مستوى الطموح :

ب-1 الصدق:

صدق التمييز(المقارنة الطرفية):

اعتمدنا في قياس الصدق التمييزي للمقياس على طريقة المقارنة الطرفية بعد تفريغ بيانات العينة الأساسية، ثم جمع درجاتهم الكلية وترتيبها ترتيبا تنازليا، تم تقسيم العينة في كل مجموعة لفئتين فئة عليا وفئة دنيا بنسبة 29 % بعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي للمستويين باستعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (03): يوضح صدق التمييز(المقارنة الطرفية)

الفئة العليا ن 20		الفئة دنيا ن 20		درجة الحرية	ت. المحسوبة	مستوى الدالة
م1	ع1	م2	ع2			
98.95	3.50	79.90	5.30	38	13.41	دالة 0.05

يتضح من خلال الجدول رقم(03) أن قيمة المتوسط الحسابي من مجموعة العليا يساوي 98.95 و أن قيمة المتوسط الحسابي المجموعة الدنيا يساوي 79.90، بينما الانحراف المعياري من المجموعة العليا يساوي 3.50 والدنيا يساوي 5.30. اما ت المحسوبة يساوي 13.41، والتي تعتبر دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 ومنه يمكن القول أن هذا المقياس يتمتع بصدق التمييزي.

ب-2 الثبات:

- **ثبات التناسق الداخلي(الفا كرمبناخ):** قمنا بحساب ثبات مقياس مستوى الطموح بطريقة التناسق الداخلي للبنود، بواسطة نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والنتائج مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): يوضح قيمة الفاكرونباخ لمقياس مستوى الطموح

عدد البنود	عدد العينة	معامل الفاكرونباخ
30 بند	60	0.717

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيمة الفاكرومباخ تقدر ب 0.71 و تعتبر هذه القيمة مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

5-2- **مقياس قلق الامتحان:** تم الاعتماد على مقياس قلق الامتحان من اعداد " غربي عبد الناصر" ، الذي يتكون من "33" بند، (2014)، تقيس قلق الامتحان المتكون من البدائل التالية : نعم، لا، احيانا، غالبا، نادرا موزعة على ثلاث أبعاد، ويمكن توضيحها في الجدول التالي:

جدول رقم (05): يوضح توزيع البنود على الابعاد لمقياس قلق الامتحان

البعد	البنود	عدد البنود
قلق استعداد للامتحان	1.4.7.10.13.16.19.22.25.28.31	11بند
قلق الأداء للامتحان	2.5.8.11.14.17.20.23.26.29.32	11بند
قلق انتظار نتيجة الامتحان	3.6.9.12.15.18.21.24.27.30.33	11بند
المجموع	33 بند	

ويتكون مقياس قلق الامتحان في صورته النهائية من(25) بندا موجبا، و(08) بنود ســـالبة، وهو ما يوضحه الجدول الموالي:

جدول رقم(06) : البنود الموجبة وسالبة لمقياس قلق الامتحان

	البنود الموجبة	**البنود السالبة**
ارقام البنود	30.25.21.18.16.10.7.4	باقي البنود
عدد البنود	08	25
الحد الكلي	33 بند	

يتم تطبيق المقياس على الأفراد، بحيث يطلب منهم الاجابة على جميع بنود المقيـــاس، ثم إعطاء درجة لكل إجابة، بحسب البدائل الموضحة في الجدول التالي :

جدول رقم(07): يوضح البدائل لمقياس قلق الامتحان

البدائل / البنود	لا	نادرا	أحيانا	غالبا	نعم
البنود الموجبة	1	2	3	4	5
البنود السالبة	5	4	3	2	1

وبناء عليه تصنف درجات قلق الامتحان إلى 03 مستويات كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم(08): يوضح تصنيف مستويات قلق الامتحان في المقياس الكلي

التصنيف	الدرجة
مستوى قلق الامتحان المنخفض	من33 إلى 76 درجة
مستوى قلق الامتحان المتوسط	من77إلى 120 درجة
مستوى قلق الامتحان المرتفع	من 120 إلى 165 درجة

أما مستويات قلق الامتحان في المقاييس الفرعية(الأبعاد) فهي كما يلي:

جدول رقم (09): يوضح تصنيف مستويات قلق الامتحان في المقياس الفرعي(بعد)

التصنيف	الدرجة
مستوى قلق الامتحان المنخفض	من 11 إلى 25 درجة
مستوى قلق الامتحان المتوسط	من 26 إلى 40 درجة
مستوى قلق الامتحان المرتفع	من 41 إلى 55 درجة

تم الاعتماد على مقياس (غربي عبد الناصر) باعتبار انه مقنن في نفس بيئة الدراسة الحالية حيث تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من خال حساب (صدق المحتوى، الصدق التمييزي، الصدق الذاتي، الصدق التلازمي(مقياس السنباطي وآخرون) الاتساق الداخلي، الفا كرو نباخ، والتجزئة النصفية)، ودلت كلها على صدق و ثبات المقياس.

خلاصة الفصل :

نستنتج من خلال هذا الفصل، التعرف على مـــنهج الدراســـة، واهـــم الصـــعوبات و العراقيل التي يمكن مواجهتها أثناء القيام بها، و التأكد من الأساليب الاحصائية المســـتخدمة من خلال أدوات الخصائص السيكو مترية.

الفصل الخامس

عرض و تحليل النتائج

تمهيد

1- مجالات الدراسة الاساسية

2- عينة الدراسة

3- الأدوات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

4- عرض وتفسير نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق إلى دراسة الاستطلاعية وتحديد العينة وأداء، سنقوم في هذا الفصل إلـــى انتقال إلى الدراسة الاساسية و تفريغ النتائج وعرض ومناقشة النتائج قصد تحقق من صـــدق أو عدم صدق الفرضيات

1- مجالات الدراسة الأساسية:

- **الحدود المكانية و الزمانية:** تمت دراستنا في جامعة حمة لخضر الوادي فـــي شـــهر أفريل سنة 2021

2- عينة الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة سنة أولـــى علـــوم اجتماعيـــة بجامعة حمه لخضر الوادي للموسم الجامعي 2021/2020 و البالغ عددهم 629 طلبة، حيث تم اختيار 04 افواج منهم بطريقة عشوائية و تم الاتصال بهم و توزيع الاســـتبيانات علـــيهم حيث تم استرجاع 60 استبيان لكل متغير.

3- الأدوات الاحصائية المستخدمة لتحليل البيانات

أن استعمال الأساليب الاحصائية امر ضروري في أي دراسة لانها تعالج البيانات بين الأساليب المستعملة في هذه الدراسة هي:

- نظام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية : التحليل الاحصائي SPSS
- معامل ارتباط بيرسون.

5- عرض و تفسير و تحليل نتائج الدراسة:

1- **عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :** تنص هذه الفرضية على انه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح وقلق الاستعداد للامتحان لطلبة سنة أولى علوم اجتماعية و كانت نتائج كالتالي:

جدول رقم(10): يوضح قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مستوى الطموح المرتبطة بقلق الاستعداد للامتحان

المؤشرات / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	0.215	غير دالة عند 0.05
قلق الاستعداد للامتحان		

يتضح من خلال الجدول ان قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.215 بين المتغيرين هي غير دالة عند 0.05، عليه يمكن القول بانه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين مستوى الطموح و قلق الاستعداد للامتحان لدى طلبة أولى علوم اجتماعية.

- **مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:**

من خلال النتائج الموضحة في الجدول (10)، تبين انه توجد علاقة ضعيفة بين مستوى الطموح وقلق الاستعداد للامتحان، وذلك يمكننا القول بان قلق الاستعداد للامتحان لا يؤثر على مستوى طموحاتهم، لأنه يعتبر عائق لتخطي العقبات التي تواجهه حين محاولته لتحقيق الهدف والسعي وراء تحقيق مستوى عالي من الطموح، ولعل هذا راجع إلى تمسكهم في طموحاتهم، وهذا ما نجده في نظرية المجال (لكيرت ليفين) عن مستوى الطموح الذي يوجد فيه ان لكل فرد مجاله المميز فيه عن غيره، وان وجدنا شخصين يتفقان في البيئة المادية نجدهم يختلفان في البيئة النفسية .

كما تؤكد نتائج دراسة (غربي عبد الناصر، 2015)، ان هذا النوع من القلق (قلق الاستعداد)، يعود إلى مشكلات متعلقة بكم المعلومات، أو تنظيمها، أو مراجعتها قبل الامتحان، أو استدعائها في مواقف الامتحان ذاته، على عكس ما جاءت به دراسة أبو ناهية 1989 التي كانت دراستها حول معرفة الاتجاهات الوالدية في التنشئة و علاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي لدى الأبناء حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة مستوى

الطموح الاكاديمي عند الأبناء و التقبل من الوالدين، أي انهم يعتبرون ان هذه المرحلة نقطة البداية نحو بناء المستقبل

كما انها بالغة الأهمية من وجهة نظر الاسرة و خصوصا الوالدين لأنها تحدد خريطة أبنائهم المستقبلية، و هذه تحد الاهتمام و المتابعة من قبل الاهل بأبنائهم، والتركيز على نشاطاتهم اثناء و فترة الامتحان.

ودراسة مواسنو 2009، التي أظهرت وجود فروق تعزى الى متغير التحصيل الدراسي في مستوى قلق الاختبار، و تختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عليمات و هواش2006 التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى الى متغير التحصيل الدراسي في مستوى قلق الاختبار.

2- **عرض نتائج فرضية الجزئية الثانية:** تنص هذه الفرضية على انه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح و قلق الأداء الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية وكانت نتائج كالتالي:

جدول رقم(11): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الطموح وقلق الأداء الامتحان

المؤشرات / المتغيرات	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	**0.199**	**غير دالة عند 0.05**
قلق أداء الامتحان		

يتضح من خلال الجدول ان قيمة معامل ارتباط بيرسون 0.199 بين المتغيرين هي غير دالة عند 0.05 و عليه يمكن القول انه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح و قلق الأداء الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية

- **مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:**

ومن خلال نتائج الموضحة في جدول(11) انه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح و قلق الأداء، و قد يرجع هذا إلى العادات السيئة في المراجعة إلى الأيام الأخيرة للامتحانات بسبب الإهمال او عدم التركيز حيث تؤثر على تثبيت المعلومات في الذاكرة مما يجري الطالب صعوبة استرجاعها يوم الامتحان، وهذا لا يعني أن قلق أداء الامتحان يؤثر على طموحاتهم، وهذا يرجع الى الطموحات و الأهداف و تحمل المسؤولية و تجنب الفشل و التطلع الى مواصلة الدراسة الجامعية بدون أي قلق خوف يمنعهم من تحقيق الهدف.

كما تشير (هيرلوك 1990) ان للنجاح و الفشل اثرهما في تحديد مستوى الطموح، فالافراد يغيرون من مستوى طموحاتهم عند تعرضهم للفشل في حياتهم، و البعض الاخر يرفع من مستوى طموحه اثراء الفشل الذي تعرض له، وأن نتائج هذه الدراسة لا تتفق مع دراسة (احمد عبد الخالق1998) التي هدفت إلى معرفة مستويات التفاؤل والتشاؤم وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، حيث اشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين التشاؤم وقلق الموت.

3- **عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:** تنص هذه الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بين مستوى الطموح و قلق الانتظار نتيجة الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم(12): يوضح قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الطموح و قلق انتظار النتيجة

المؤشرات / المتغيرات	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	**0.041**	**غير دالة 0.05**
قلق الانتظار نتيجة		

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل بيرسون 0.041 بين المتغيرين هي غير دالة عند 0.05 و عليه يمكن القول أنه توجد علاقة ضعيفة جدا تكاد تنعدم بين مستوى الطموح و قلق انتظار نتيجة الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية.

- **مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:**

ومن خلال نتائج الموضحة في الجدول(12) أنه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة جدا تكاد ان تنعدم بين مستوى الطموح و قلق انتظار نتيجة الامتحان، ويمكننا القول بأن قلق نتيجة الامتحان لا تؤثر على مستوى طموحهم.

و لقد زود الله سبحانه و تعالى الانسان باستعداد فطري للتطور و النمو و اكتساب المعرفة و المهارات مما يزيد من قدراته على تحمل المسؤولية الحياة. يعتبر الطموح من اهم الأمور التي يمكن ان تميز أي فرد عن الاخر، و ان أساليب التنشئة الاجتماعية الحديثة تؤدي الى التقليل من حده القلق و التوتر و الخوف.

وهذا ما أكدته نظرية (لاسكالونا) حيث أوضحت أن قيمة ذات للهدف إلى جانب الشعور بالنجاح والفشل يحددان اختيار الفرد بهذا الهدف، بالإضافة إلى التعرف على حدود منطقة قدراته، أي ان هناك ميل لدى الفرد للبحث عن مستوى الطموح مرتفع نسبيا. كما نجد دراسة (زهران1999) تعارض تماما ما جاءت به دراستنا، التي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج الارشاد المصغر بالتعامل مع مشكلتي قلق الدراسة وقلق أسباب حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مقياس قلق دراسة وقلق أسباب. وهذا يعني أن نتيجة الصادرة من الامتحان لا تؤثر على مستوى طموحهم.

مادام الطموح موجود لدى الفرد فلا يوجد سقف للتطور العلمي و الحضاري.

4- عرض نتائج فرضية العامة : تنص فرضية العامة على انه :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الطموح و قلق الامتحان لـــدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية كانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (13): قيمة معامل ارتباط بيرسون بين مستوى الطموح و قلق الامتحان

المؤشرات / المتغيرات	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
قلق الامتحان	**0.168**	**غير دالة عند 0.05**
مستوى الطموح		

يتضح من خلال هذا الجدول ان قيمة معامل ارتباط بيرسون تساوي 0.168 بين المتغيــرين هي غير دالة عند 0.05، عليه يمكن القول بانه توجد علاقة ارتباطية ضعيفة بــين مســتوى الطموح و قلق الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية

- **مناقشة الفرضية العامة :**

حيث كشفت نتائج الدراسة والموضحة في الجدول رقم(13) ان قيمة معامل الارتبــاط 0.168 هي غير دالة احصائيا وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباطية ضــعيفة بــين مســتوى الطموح وقلق الامتحان لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية، وهنا يمكننا القول على النتــائج المتواصل إليها في هذه الدراسة ان مهما كانت درجة مستوى الطموح فهي لا تؤثر على قلق الامتحان، ولعل هذا راجع إلى وضع هؤلاء الطلبة لمستويات مرتفعة من الطموح لا يتناسب مع امكاناتهم وقدراتهم، أي ان الطلاب لديهم مستوى طموحهم مرتفع كل الطلاب يعيشــون في بيئة دراسية واحدة و بيئة اجتماعية متشابهة، كما ان الطلاب جمــيعهم لــديهم أحــلام و اماني بيت مستقبل مثلا وزوجة و وظيفة و مهنة او عمل او الخروج خــارج الــبلاد الــذي نجدهم يجدون و يجتهدون من اجل تحقيق هذا الطموح، وهــذا مــا اشــارت إليــه نظريــة (مكدوجل) أن حقيقة القصد في سلوك الانسان من حيث بحثه عن هــدف وســعيه لبلوغــه وتحقيقه مع وجود الشعور بالارتياح والاطمئنان، اذ نجد طلبة أولى علوم اجتماعية يتجنبــون

القلق او السلوك الانفعالي يجلب لهم التوتر والتفكير السلبي، وهذا ما يجعلهم يسعون دائما لتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، كما يعد مستوى الطموح من الضروريات التي يختص بها الانسان لأنه يساعده في تطوير معرفة الانسان لنفسه و العالم من حوله، وهذا ما أكدته دراسة (أبو مصطفى 1990) التي كانت دراسته حول علاقة قلق الامتحان بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب مرحلة الثانوية بمدينة (ام درمان)، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود علاقة موجبة دالة بين قلق الامتحان ومستوى الطموح، بينما دراسة (عبد ربه 1995)فهي تخالف تماما ما توصلت إليه الدراسة الحالية وما جاءت به دراسة (إبراهيم علي إبراهيم) حيث اكدت على وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

الخاتمة :

نستنتج من خلال دراستنا الحالية أن العلاقة بين مستوى الطمـــوح وقلـــق الامتحـــان ضعيفة لدى طلبة سنة أولى علوم اجتماعية، بالإضافة إلى وجود علاقة ضعيفة بين مســـتوى الطموح وقلق الاستعداد للامتحان وضعيفة أيضا بين مستوى الطموح والأداء لامتحان، أمـــا العلاقة بين مستوى الطموح وقلق انتظار نتيجة الامتحان ضعيفة تكاد أن تنعدم.

توصيات و اقتراحات:

- إلقاء محاضرات ومؤتمرات من أجل تحفيز الطالـــب الجـــامعي وتحســـين مســـتوى طموحه، و توضيح لهم أساليب الدراسة الفاعلة.
- وضع برامج ارشادية للتخفيف من قلق الامتحان لدى طلاب الجامعي
- وضع برامج توجيهية في تحسين ورفع من مستوى الطالب الجامعي.
- التدريب على كيفية وضع خطط المستقبلية التي تناسب طموحاتهم.
- إجراء دراسة حول قلق الامتحان و الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعي.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

1- أبو عزب نائل إبراهيم، 2008، فاعلية برنامج ارشادي مقترح للخفض قلق أسباب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

2- أبو ملوجة محمد يوسف، 2004، كيف تتحقق من قلق الامتحان، دار النشر، القاهرة.

3- أبو ندى، خالد محمود، 2004، التفكير الإبداعي و علاقته بكل من العزو السببي ومستوى الطموح لدى تلاميذ الصفين الخامس و السادس ابتدائيين، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الإسلامية.

4- أبو الفضل جمال الدين ابن منضور، 1993، لسان اللسان لسان العرب، دار الكتب العالمية، ط1، جزء1و2، بيروت.

5- أبو اسعد، احمد عبد اللطيف، 2009، الارشاد المدرسي، دار المسيرة، عمان.

6- احمد عبد الواحد عبد الرحمان، 2003، بناء مقياس القلق الامتحان لدى طلاب كلية التربية.

7- أضواء عبد الكريم، 2007، أثر استخدام أسئلة التحضير في التحصيل و قلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ المعاصر، مجلة التربية والعلم، المجلد14، العدد.3

8- العيسوي، عبد الرحمان، 1999، القياس و التجريب في علم النفس والتربية، الإسكندرية، دار المعرفة، الجامعية.

9- الخالدي، اديب 2002، المرجع في الصحة النفسية، ط2، غريان، ليبيا، دار العربية.

10- السيد فهمي علي، 2010، علم النفس المرضي، نماذج لحالات الاضطرابات النفسية وعلاجها.

11- الحربي، ليلى مقبل بخيت، 2011، فاعلية البرنامج ارشادي سلوكي لخفض لدى طلاب و طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، جامعة الطيبة، السعودية.

12- العجمي مهي، 1999، العلاقة بين قلق أسباب والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية، رسالة الخليج العربي، العدد72، السعودية.

13- القطاني، علاء سمير موسى، 2011، الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر في ضوء نظرية محدد الذات، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة الأزهر بغزة، كلية التربية.

14- الغريب، رمزية، 1990، التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر

15- إبراهيم عطية، 1995، المعاملة الوالدية و علاقتها بمستوى الطموح، رسالة الماجستير(غير منشور)، جامعة عين الشمس، مصر.

16- بوفاتح محمد، 2005، الضغط النفسي و علاقته بمستوى الطموح المهني لدى تلاميذ السنة الثالثة، رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة ورقلة.

17- بحامد، جويدة، 2015، علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم و التكوين عن بعد، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة مولودي معمري، تيزي وزو.

18- بحوش، عمار و الذنيبات محمد محمود، 1995، مناهج البحث العلمي و اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

19- توفيق شبير، توفيق محمد، 2005، دراسة المستوى الطموح و علاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، غزة، فلسطين.

20- جمال الدين لعويسات، 2002، السلوك التنظيمي و التطور الإداري، دار هومة، الجزائر.

21- حسن عادل، 2003، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، مؤسسة الشباب الجامعة مصطفى مشرقة، مصر

22- رسول، خليد إبراهيم، 1984، قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية و علاقته ببعض المتغيرات، رسالة دكتورة(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

23- رياض نايل الهاشمي، 2002، الارشاد النفسي، مطابع الإدارة السياسية، سوريا

24- سهير كامل أحمد، 1999، أساليب تربية الطفل بين النظرية و التطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، اسكندرية.

25- سهير كامل، 2000، الارشاد النفسي المصغر للتعامل المشكلات المدرسية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

26- سايحي سليمة، 2004، فاعلية برنامج ارشادي لخفض مستوى قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير(منشورة)، كلية الادب و العلوم الإنسانية، جامعة ورقلة، الجزائر.

27- شعيب علي محمود، 1988، قلق أسباب و علاقته ببعض المتغيرات المرتبطة بطلاب و طالبات الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة، العدد9، المجلد5، مجلة الدراسات التربوية، القاهرة.

28- شكشك انس، 2008، علم النفس العام، ط1، دار النهج الدراسات و النشر والتوزيع، حلب، سوريا.

29- صالحي هناء، 2013، علاقة الضغط النفسي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة المقيمين بجامعة ورقلة، رسالة ماستر(غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

30- صبرة محمد علي، اشرف محمد عبد الغني شربت، 2004، الصحة النفسية والتوافق النفسي، ط1، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر.

31- صالح حسن أحمد الداهري، مبادئ الصحة النفسية،2005.

32- طوالحة محمد، احمد و مريم محمد عسف، 2008، فاعلية استخدام إجراءات التعزيز في خفض مستوى قلق أسباب في مادة الرياضيات لدى عينة من الطالبات في الصف السادس، مجلة جامعة، أم القرى للعلوم التربوية و النفسية، الأردن.

33- عبد الستار على جاسم، 2002، علاقة القلق بمستوى أداء الدحرجة الامامية، العدد1، الجلد1، مجلة الرياضة المعاصرة.

34- عليمات، محمد منيزل وخالد خليف هواش، 2006، العلاقة بين الدافعية و قلق الامتحان و اثارها على التحصيل في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية و الثانوية في محافظة المغرق، مجلة العلوم التربوية و النفسية.

35- عباس، رنا محمد السعيد، 1995، اثر قلق الامتحان في التحصيل الدراسي العام لدى طلبة الصف الثانية ثانوي في المدارس الحكومية في المدن نابلس، طولكرم، قلقيلية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

36- عباس، كامل عبد الحميد، 1990، قياس مستوى الطموح لدى أبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة، رسالة دكتورا(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بغداد.

37- عبد ربه، علي شعبان، 2010، الخجل و علاقته بتقدير الذات و مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا، رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

38- غالب بن محمد المشيخي، 2009، قلق المستقبل و علاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزرات السلطة الفلسطينية، رسالة ماجستير، فلسطين.

39- فاروق، السيد عثمان، 2001، القلق وإدارة الضغوط النفسية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

40- فايد، حسين، 2001، الاضطرابات (السلوكية، تشخيصها، أسبابها، علاجها)، دار طبية للنشر والتوزيع، جامعة حلوان.

41- كاميليا عبد الفتاح، 1984، مستوى الطموح الشخصية، ط2، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

42- كاميليا عبد الفتاح، 1972، مستوى الطموح و الشخصية، القاهرة، مصر.

43- كاميليا عبد الفتاح، 1990، دراسات سيكولوجية لمستوى الطموح و الشخصية، ط3، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

44- لبنى جديد، 2010، العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وآثارهما على التحصيل الدراسي، مجلة جامعة دمشق، مجلة26، سوريا.

45- منيرة بن صالح ريم وريم بن سالم علي، 2009، قلق أسباب و علاقته بالدافعية لإنجاز، مجلة كلية التربية، المجلد25، العدد5، الجزء1، جامعة السيوط.

46- ميسة فاطمة و فضيلة، 2014، الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر(غير منشورة)، جامعة حمة لخضر، الوادي.

47- محمد النوبي، محمد علي، 2010، التنشئة الاسرية و طموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

48- مجدي احمد محمد عبد الله، 2000، علم النفس المرضي(دراسة الشخصية بين السواءو الاضطراب، ط1، القاهرة، مصر.

49- محمد حامد زهران، 2000، الارشاد النفسي للتعامل مع المشكلات المدرسية، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

50- مصطفى النوري القمش، خليل عبد الرحمان المعاطية، 2007، الاضطرابات السلوكية و الانفعالية، ط1، الجامع الحسيني للنشر، عمان.

51- يوسف منصور، 1992، القدرة على التفكير الابتكاري و علاقته بمستوى الطموح لدى طلاب الصف الثالث ثانوي بدولة الامارات العربية المتحدة، رسالة دكتورا (غير منشورة)، جامعة القاهرة، مصر.

الملاحق

الملحق رقم01

استبيان مستوى الطموح بعد التعديل

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص : علم النفس

تعليمة ملء الاستبيان

- يهدف هذا الاستبيان إلى موافقتك أو معارضتك لبعض العبارات بطموحك.
- يتكون المقياس من (30) عبارة لكل منها أربع استجابات هي (دائما, كثيـــرا, أحيانـــا, نادرا)
- لا توجد عبارة لها استجابة صحيحة أو خاطئة ولكن استجابة هي التي تعكس إحساسك الصادق.
- اقرأ كل عبارة جيدا ثم ضع عالمة (×) أسفل الإجابة التي تعبر عن رأيك بكل صدق وصراحة
- –لا تترك أي عبارة دون الاستجابة عليها.
- تأكد أن استجابتك تعكس رأيك الشخصي, وستكون موضع السرية التامة .

مثال توضيحي:

العبارة	دائما	كثيرا	احيانا	نادرا
انا اوفق مـــن تحقيق اهدافي		+		

العبارات	دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا
1- اسعى إلى تحقيق اهدافي التي رسمتها				
2- اعرف جيدا ما اريد ان أقوم بيه				
3- أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي				
4- استطيع وضع اهداف واقعية في حياتي				
5- لدي القدرة على تحديد اهدافي				
6- يشغلني التفكير في المستقبل الحالي				
7- أرى ان الحياة ستستمر مهما حدث				
8- ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة				
9- اشعر بالرغبة في الحياة				
10- اتطلع إلى مستقبل افضل				
11- اسعى لتحقيق ما هو افضل				
12- اشعر بالتفاؤل نحو المستقبل				
13- للدي القدرة على تعديل اهدافي حسب الظروف				
14- استطيع توجيه امكاناتي و الاستفادة منها				
15- ادرك ان الحياة متغيرة				
16- لدي الرغبة في مواكبة التحولات لمواجهة المستقبل				
17- ينبغي عدم الاستسلام للفشل				
18- ينبغي ان يستعد التلميذ لمواجهة المستقبل بتحدياته				
19- أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد				
20- اسعى وراء المعرفة الجديدة				
21- أرغب في الاطلاع على كل ما هو جديد و مثير				
22- من الأفضل ان يضع التلميذ أهدافا بديلة في حياته				
23- أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط				

24- اؤمن ان كل ما هو جديد ناتج لمجهودات سابقة				
25- استطيع استبدال اهدافي التي لا تتحقق				
26- اعتقد ان الفشل اول خطوات النجاح				
27- اؤمن بان تحقيق النجاح في الدراسة ليس بالأمر السهل				
28- ينتابني الشعور باليأس				
29- اؤمن بان بعد العسر يسر				
30- اعتقد ان اعاقتي تكون دافعا لإنجاز				

الملحق رقم02

مقياس قلق الامتحان "غربي عبد الناصر" في صورته النهائية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي جامعة حمه الأخضر بالوادي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

تعليمة المقياس

أخي الطالب، أختي الطالبة ... نرجو أن تجيب على هذا الاستبيان بكل صراحة وصدق .واعلم أخي الطالب، أختي الطالبة أنه لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة هي الاجابة التي تعبر بها عن رأيك بصراحة . كما أن إجاباتك ستحظى بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

المطلوب:

ضع عالمة (×) في خانة واحدة من الخانات الخمسة المعروضة في الجدول، أمام كل بند من بنود المقياس وذلك في خانة (لا، نادرا، أحيانا، غالبا، نعم)وقبل أن تسّلم ورقتك، تأكد من أنك أجبت عن كل البنود، ولم تترك أي بند دون إجابة

استبيان قلق الامتحان للدكتور(غربي عبد الناصر)

العبارات	نعم	لا	أحيانا	غالبا	نادرا
1-طريقة استعدادي للامتحان لا ترضي والدي					
2-طريقة اجابتي عن الأسئلة الامتحانات لا تقنع أساتذتي					
3-ينتابني التوتر أمام أسئلة أصدقائي وقت ظهور نتيجة الامتحان					
4-لدي طريقة فعالة و نموذجية للمراجعة					
5-احس بانني أقل كفاءة من زملائي اثناء اداتي للامتحانات					
6-اشعر بخطر حين أكون في انتظار نتيجة الامتحان					
7-طريقة شرح الأساتذة للدروس تساعدني على المراجعة					
8-أشعر بتوتر شديد أثناء الامتحان بسبب تصرفات الأساتذة الحراس					
9-يزداد توتري في انتظار نتيجة الامتحان بسبب الكلام المتشائم لبعض أصدقائي					
10-لا اتوقف عن تكرار المحاولة في مراجعة الدروس حتى افهمها					
11-يزعجني ان أسئلة الامتحان لا تكون كما اتوقعها دائما					
12- اعتقد اني ساترك الدراسة بسبب شعوري اني لن أنجح هذه السنة.					
13-ظروفي لا تسمح لي بالاستعداد الجيد للامتحان					
14-يعود سبب توتري يوم الامتحان إلى الجو العام					

الذي يجري فيه.					
15-يصعب النجاح في ظل ظروف المشاكل المدرسية كالإضرابات و غيرها.					
16-اثناء المراجعة أحس أن الدروس سهلة					
17-أخاف ان افقد تركيزي اثناء الامتحان بسبب توتري الشديد					
18-أتوقع أن انجح في امتحانات السنة الحالية، وانتقل بسهولة للسنة القادمة					
19-اعتمد كثيرا على مراجعة المواد السهلة، واتجنب الصعبة.					
20-اجيب على الأسئلة السهلة في الامتحان، أما الأسئلة الصعبة فاتركها					
21-احب جو الامتحانات، لما فيها من التشويق والآثار في انتظار النتيجة					
22-استعين بزملائي المجتهدين لمساعدتي في تحضير الامتحانات.					
23-أخاف يوم الامتحان من أن يحدث لي شيء يمنعني من اجرائه.					
24-أفضل ان أكون وحدي يوم اعلان نتائج الامتحان، لخوفي من الصدمة					
25-كلما فشلت في فهم درس أثناء المراجعة اغير طريقة المراجعة					
26-أشعر بالتغمص في المعدة بمجرد تذكر الامتحانات					
27-ينتابني شعور بالضيق الشديد، لو اني احصل على نتائج سلبية					

28-أشعر بالشفقة على أصدقائي حين لا يفهمـــون الدرس اثناء المراجعة					
29-تتزايد نبضات قلبي يوم الامتحان حـــين أرى التوتر و الخوف في وجوه زملائي					
30-لا أهتم كثيرا لنتـــائج زملائـــي الســـلبية فـــي الامتحانات					
31-أسعى لأن أجد شخصيا مناسبا يمكنه أن يبسط لي الدرس					
32-لا أجد الطريقة النموذجية للإجابة علـــى كـــل الأسئلة في الامتحان					
33-لا أعرف طريقة مناسبة تجعلنـــي فـــي حالـــة هدوء و انا انتظر نتيجة الامتحان					

الملحق رقم03

حساب صدق التمييز(المقارنة الطرفية)

Group Statistics

	المجموعتين	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الفئات	فئة عليا	20	98.95	3.502	.783
	فئة دنيا	20	79.90	5.300	1.185

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الفئات	Equal variances assumed	4.134	.049	13.411	38	.000	19.050	1.420	16.174	21.926
	Equal variances not assumed			13.411	32.930	.000	19.050	1.420	16.160	21.940

حساب الثبات(الفاكرومباخ)

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
717.	30